

إستراتيجية قائمة على الممارسات الخضراء  
للتعايش مع جائحة كورونا وعلاقتها بالسلامة  
الأسرية من منظور ربة الاسرة العاملة  
إعداد

د. تغريد سيد أحمد بركات

استاذ مساعد إدارة المنزل - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

[d.doaaelkady@yahoo.com](mailto:d.doaaelkady@yahoo.com)



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.89779.1433

المجلد السابع العدد 32 .يناير 2021

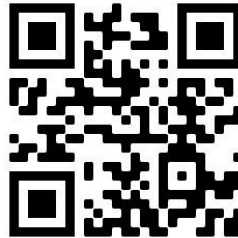
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## استراتيجية قائمة على الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا وعلاقتها بالسلامة الأسرية من منظور ربة الأسرة العاملة

د. تغريد سيد أحمد بركات

### الملخص

شهدت دول العالم القوية والضعيفة على حدٍ سواء انتشار جائحة كورونا، وبالرغم مما ألقته بظلالها على البشرية، وما أوقفته من أنماط الحياة المعتادة قهراً؛ إلا أنه كان لابد من استمرارية الحياة والتعايش مع الجائحة، وهنا كان وعى الأفراد هو الرهان الحقيقي لمواجهة هذا الطوفان والتصدى له، وبالأخص وعى ربة الأسرة العاملة التي يتوقف على ما تتبناه من ممارسات واستراتيجيات سلامة الأسرة أو انهيارها. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين استراتيجية الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا بأبعادها (الممارسات الاقتصادية - الممارسات الوقائية - الممارسات الإجتماعية الإنسانية)، والسلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية - سلامة المعاملات الافتراضية - السلامة المهنية - السلامة النفسية) لدى ربة الأسرة العاملة. حيث تم استيفاء البيانات من خلال التطبيق الإلكتروني لأدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة، إستباني استراتيجية الممارسات الخضراء، السلامة الأسرية) علي عينة قوامها (500) ربة أسرة عاملة بمحافظة الشرقية، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (Spss). وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها:

أن الغالبية العظمى من ربوات الأسر العاملات ذوات مستوى منخفض ومتوسط من استراتيجية الممارسات الخضراء بنسبة بلغت 79.4% لمجموع هذين المستويين، وفيما يتعلق بمستوى السلامة الأسرية فكانت 82.8% لمجموع ذواتا السلامة المنخفضة والمتوسطة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها والسلامة الأسرية بمحاورها لدي ربة الأسرة العاملة، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربوات الأسر العاملات في كل من استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها، والسلامة الأسرية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة، كما إتضح أن بعد الممارسات الإجتماعية والإنسانية الخضراء هو المحور الأكثر تأثيراً في التباين الحادث في السلامة الأسرية. وقد أوصت الدراسة بتفعيل الاستراتيجية المقترحة من قبل الجهات المعنية ( المجلس القومي للمرأة - وزارة الصحة - وزارة البيئة - وزارة القوى العاملة - وزارة الإعلام - وزارة الاتصالات - قسم إدارة المنزل والمؤسسات).

الكلمات الإسترشادية: استراتيجية، الممارسات الخضراء، التعايش، السلامة الأسرية، جائحة كورونا.

## **A strategy based on the green practices to coexist with the Corona pandemic and its relationship to family safety from the perspective of the working housewife**

**Dr. Taghreed Syed Ahmed Barakat**

### **Abstract**

The strong and weak countries of the world alike witnessed the spread of the Corona pandemic, despite what it cast a shadow over humanity, and forcibly stopped the usual lifestyles; however, it was necessary for the continuity of life and coexistence with the pandemic. Hence, the awareness of individuals is the real bet to confront this flood and respond to it, especially the awareness of the working housewife, which depends on the practices and strategies she adopts for the safety of the family or its collapse. Therefore, the current study aimed to determine the relationship between the strategy of the green practices for coexistence with the Corona pandemic with its dimensions (economic practices - preventive practices - human social practices), and family safety with its axes (physical safety - safety of virtual transactions - occupational safety - psychological safety) for the working housewife. Where the data was completed through the electronic application of the study tools (general data form, the green practices strategy and family safety questionnaires) on a sample of (500) working housewives in Sharkia Governorate. The research followed the descriptive analytical approach, and the data was analyzed and processed statistically using the (Spss.) program. The study reached a set of results, the most important of which were:

Findings indicated that the vast majority of the working housewives obtained low and moderate levels of the green practices, at 79.4% for these two levels; and for the level of family safety was 82.8 % for both low and average levels. It was also indicated that there is a significant positive correlation between green practice strategy, with its dimensions, and family safety, with its axes, for the working female head. A statistically significant variation was found between the mean scores of the working housewives in both the green practice strategy, with its dimensions, and family safety, with its axes, according to the study demographic variables. Furthermore, it was found that the social and human green practices are the most influential axis in the family safety variance. Recommendations involved implementing the suggested strategy by the concerned authorities, i.e. The National Council for Women, Ministry of Health, Ministry of Manpower, Ministry of Information, Home and Institution Management Department, Ministry of Environment.

**Key words:** strategy, green practices, coexistence, family safety, the corona pandemic.

## مقدمة ومشكلة الدراسة:

يعيش العالم مرحلة قلق يمكن وصفها بأنها أصعب مرحلة في تاريخ البشرية، ففي لمحة زمنية سريعة ودون سابق إنذار يهز أركان الأرض وبياء عالمي، وعدو خفي (نهى سعد، مها نوير، 2020: 297). شهدته دول العالم على حد سواء القوية والضعيفة حيث اختزق كل الحدود، انتشر كصاعقة برق، توقفت معها أنماط الحياة المعتادة وإستحالة السيطرة عليه، وما زاد الأمر صعوبة عدم التوصل لعقار طبي يقضى عليه حتى الآن انه فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، والذي اصبح اسمه مرتبط بالخوف والقلق وفقد الأمن والطمأنينة (محمد فرحان، 2020: 140).

وقد أكدت منظمة الصحة العالمية رسمياً في (30 يناير 2020) أن نقشى الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وعلنت تحوله إلى جائحة يوم (11 مارس 2020) (منظمة الصحة العالمية، 2020 ج). ومع تزايد وتضاعف عدد الإصابات والوفيات اتخذت دول العالم اجراءات صارمة لمحاولة احتواء الأزمة فتم فرض إجراءات الحجر الصحى المنزلى الصارم، والقيود المفروضة على السفر والفحص والمراقبة المستمرة (Baberjee, D, 2020: 52). وعليه اتخذت مصر مجموعة من الإجراءات الإحترازية الإستباقية بصورة متتالية مستفيدة في ذلك من بعض أخطاء الدول التي دخل لها هذا الوباء وعصف بالأخضر واليابس (زينب يوسف، 2020: 552).

وتؤكد حنان الحلبي (2011: 801) أن المشكلة ليست فيما نمر به من صدمات وأحداث مؤلمة في حياتنا؛ وإنما الخطر الحقيقي يكمن في اسلوب التعامل مع تلك الأحداث وقت حدوثها، والبحث عن أساليب لإجتيازها ومواجهتها. ونظراً لأن جائحة كورونا اصبحت واقعاً نعيشه؛ وأضحت أزمة غير مسبوقه تهز أركان العالم خاصة مع زيادة نسب الإصابة إطرادياً، فقد أوضحت تقارير منظمة الصحة العالمية أن حصيلة الإصابة حتي شهر سبتمبر 2020م قد بلغت 1100015 حالة إصابة مؤكدة (منظمة الصحة العالمية، 2020). لذا بات من الضروري أن نتعايش معها كأمر واقع، ومواجهة ما يترتب عليها من تداعيات وضغوط مختلفة. ونظراً لأن الحياة لا بد وأن تستمر تحت أى ظروف وتهديدات، ولاسيما أن الإغلاق أضر الجميع أفراداً وحكومات في كافة الميادين، فقد تأثر

الإقتصاد بمختلف دول العالم حتى وصل إلى الإنهيار فى بعض الدول ولم يتأثر الإقتصاد فحسب بل ان جائحة كورونا تركت بصماتها على معظم نواحي الحياة الصحية ، الاقتصادية والإجتماعية الذى تطلب ضرورة عودة الحياة مرة أخرى إلى طبيعتها والتعايش مع الجائحة وهنا تقع المسؤولية على الأفراد لتأتى أهمية تعديل نمط الحياة من خلال تبنى اساليب واستراتيجيات إيجابية تمكن من التعايش مع الجائحة (فتحي الضبع واخرون، 2020: 112-116، عمر العظامات، محمد بنى خالد، 2020: 30؛ Balanza et al, 2020: 339).

فجائحة كورونا كانت بمثابة اختبار لقدرتنا ومهارتنا في مواجهة الأزمات، لذا فنحن فى حاجة ماسة إلى ربات أسر لديها الوعى بمسئولياتها وادراك لخطورة المرحلة وتحدياتها. وتؤكد سارة الأسود (2021: 101) أن المرأة هى أساس الأسرة وماتملكه من وعى وادراك وممارسات يمثل نصف الطريق لإجتياز ما تواجهه من أزمات ويمكنها من المحافظة على أسرتها خاصة فى ظل جائحة كورونا ومن ثم الحفاظ على المجتمع ككل. وتواجه المرأة العاملة في ظل هذه الجائحة العديد من الضغوط نظراً لجمعها بين العديد والعديد من الأدوار والمسئوليات واضطرارها للخروج فى ظل مخاطر تجعلها أكثر تهديداً بالإصابة ونقل العدوى لأفراد أسرتها نتيجة وسائل المواصلات المزدهمة، الاحتكاك المباشر بالآخرين فى المواصلات واثناء العمل (Posfay-Barbe et al, 2020:1570). الأمر الذى يتطلب تبنى أساليب وإستراتيجيات للتخفيف من حدة انتقال الفيروس والسيطرة عليه قدر الاستطاعة، وعليه فإن تبنى استراتيجيات الممارسات الخضراء للتخفيف من تأثيرات الحياة والحد من أثارها يعد الخيار الوحيد لإجتياز تلك الجائحة والتعايش معها (Balanza et al, 2020: 341).

واتفق كل من عايد خنفر (2014: 55)، وهيبه قحام، سمير وشرقرق (2016: 439)، محمد السكارنة (2017: 11)، مناف أحمد (2019: 423) ان الممارسات الخضراء من المفاهيم المعاصرة فى الفكر الإدارى التى ترتبط بكافة النشاطات والسياسات والفلسفات المشجعة على الإستخدام المستدام للموارد وإعادة التدوير، وتساهم فى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال إيجاد طرق بديلة لخفض التكاليف بالإستغلال

الأمثل للموارد، متضمناً القضايا والمسؤوليات الإجتماعية وتعزيز ممارسات الإستدامة البيئية للحفاظ علي بيئة أكثر صحة وسلامة، وبصفة عامة تنطوي تلك الممارسات علي تطوير الاقتصاد الاخضر، التوظيف والتحفيز والصحة الخضراء، التدريب الأخضر، علاوة على الأداء الاجتماعي الانساني.

ويعبر توظيف وتطوير الإقتصاد الأخضر عن الممارسات الإقتصادية الخضراء في استخدام الموارد وفق معايير بيئية بإسلوب يقلل التكاليف ويحافظ علي البيئة بما يحد من الآثار السلبية (Muniandi & Nasruddin, 2015:54). ويوضح كل من (Mandip(2012:246، فضيلة داود واسرار علي (2017: 127) أنها الممارسات التي ينتهجها الفرد من طرائق وأليات مختلفة صديقة للبيئة تحافظ على الطاقة وترفع من كفاءتها في ضوء الاقتصاد الدائري والوصول بمعدل الهدر للصفر بما يحقق الإستدامة البيئية.

ويستكمل كل من (Kornor & Fitzpatrick (2003:54، محمد العكايلة (2006: 184)، (Ellis & Crawford (2008:66، ابراهيم الخليفى (2008: 53) أن الممارسات الخضراء تتضمن بعداً غاية في الأهمية، ألا وهو الممارسات الاجتماعية والانسانية الخضراء، والتي تتمثل فى استخدام الأليات والطرق الصديقة للبيئة التي تدعم النسيج الإجتماعى الفعال. بما ينتهجه الفرد من أنشطة يومية تساعده على إدارة أزماته وتمكنه من التنظيم والتجديد وإعادة الأمور إلى مجراها الصحيح. كما تنطوى على توظيف الخبرات والمهارات الإبداعية ودمجها مع تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي وتقديم المساعدات للأخرين بما يمكن من التغلب على ما ألزمته تلك الجائحة من تباعداً اجتماعياً (فاطمة الزهراء محمود، 2020: 5). وتؤكد سارة الأسود (2021: 103) أن جائحة كورونا لحظة تاريخية ليصحح الإنسان سلوكياته ويعدل ممارساته وعلاقته بذاته وبالأخرين من أفراد أسرته ومجتمعه، كى يؤمن بحقيقة وجوده ويعترف بمسئوليته الإنسانية والاجتماعية. فالإحتواء الإجتماعى واستثمار عوائده من شأنه أن يحقق السكينة والأمن والثقة والقدرة على إجتياز الأزمات (ابراهيم الخليفى:2008: 55).

وتعتبر الممارسات الوقائية الخضراء بعداً أساسياً وهاماً خاصة في ظل انتشار فيروس كورونا، والتي تتبنى إجراءات صحية ووقائية مثل تشجيع الالتزام بالحجر الصحي، ممارسات النظافة الشخصية والتعقيم والتطهير (عيشة علة، 2020: 506). وتؤكد زينب يوسف (2020: 557) أن فكرة ممارسات المواجهة الوقائية اليومية من أهم ما يجب أن تفعله ربات الأسر في الوقت الحالي للتعايش مع الفيروس، ويجب أن تتضمن الممارسات الشخصية، الغذائية، الملابس، السكنية. وتوصي منظمة الصحة العالمية (2020، د)، ومركز السيطرة على الأمراض (CDC، 2020) بإتخاذ العديد من الإجراءات الإحترازية لمنع انتشار العدوى ومنها غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 20 ثانية، تغطية الفم والأنف عند السعال والعطس، وتجنب الاتصال القريب مع أى شخص تظهر عليه اعراض أمراض الجهاز التنفسي مثل السعال والعطس، استخدام كمادات وأقنعة واقية طبية يمكن التخلص منها، ممارسة العادات والأغذية الصحية التي تعزز من الجهاز المناعي، تنظيف وتعقيم الأسطح والأشياء التي نلمسها بشكل متكرر باستخدام محاليل من منظفات فعالة. لذا بات من المهم جداً في هذه المرحلة اتباع الممارسات والسلوكيات الايجابية، التي من شأنها استعادة التوازن الاسرى وتعزيز الاستقرار والسلامة الاسرية (فاطمة الزهراء محمود، 2020: 12؛ دعاء حافظ ، 2020: 662).

فالسلامة الأسرية تتحقق بخلق الظروف الآمنة والخالية من المخاطر المتوقعة والمحملة والتهديدات المحيطة التي تؤثر على أمن وإستقرار أفرادها كمرود لما تطبقة الأسرة من قواعد ووسائل تكسبها القوة والحماية الداخلية والخارجية(شهيناز حيدر، 2017: 8). وتحقق الراحة والطمأنينة والأمن لأفراد الأسرة على كافة الأصعدة الحياتية" اقتصادياً، إجتماعياً، بديناً، اليكترونياً، فكرياً، نفسياً ،مهنياً" ( زينب جلى ، 2017: 47).

فالسلامة النفسية تعد عاملاً هاماً وحيوياً لمواجهة واجتياز تلك الفترة العصيبة، وتتحقق بالحفاظ على نمط حياة صحى فى كافة الأنشطة والممارسات والمجالات اليومية (Mishra&Rani:2020:138) ، كما أن إيمان الفرد بفاعليته وقدرته علي



توظيف معطيات البيئة المتاحة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، التركيز علي الأفكار الايجابية، والتحكم بالإنفعالات والمشاعر السلبية، من شأنه التحسين من نفسية وصحة الفرد (سعيدة فاتح، 2015: 2). لذا فالسلامة النفسية تعد هنا نتيجة ملموسة وامراً يقتضى تحقيقه جراء التعايش من جائحة كورونا (Magee, 2020: 35).

واستكملت في ذلك الصدد دراسة ( Wolinsky (2004:23 والتي أوضحت أن السلامة البدنية والسلامة النفسية وجهاً لعملة واحدة، فالسلامة البدنية تشير إلى الشعور بالطاقة والنشاط والتمتع بالمقدرة على اداء الاعمال والمهام دون الشعور بالتعب والإجهاد. وإن اتباع الارشادات الصحية السليمة في التغذية والحفاظ على اللياقة البدنية أثناء أداء الأعمال المختلفة يحقق الوصول إلى مستوى مرضى من الصحة البدنية للزوجة ولأفراد الأسرة جميعاً بما يضمن تجنب الاصابة بالأمراض والأوبئة التي تهدد أمن وسلامة الأسرة. وترتبط الحيوية الجسمية بعلاقة وثيقة بالصحة المشتملة على الوظائف الجسمية والاجتماعية والدور الذي يقوم به الشخص داخل المجتمع.

ويضيف كل من أحمد ونس(2015: 7)، محمد فرحات(2015: 164)، فتحية بوجرود وسعاد قورين(2020: 310) أن السلامة والصحة المهنية تعد مدخلاً أساسياً من مداخل السلامة الأسرية والمجتمعية، والتي تتحقق بالفهم السليم لبيئة العمل والقدرة على التعرف على المخاطر الموجودة فيها؛ مع الإلمام بالمعلومات والمعارف بهدف إيجاد بيئة آمنة خالية من المخاطر أو الأمراض التي قد يتعرض لها الفرد بسبب اداءه في العمل بما يهدد حياته. وتؤكد منظمة العمل الدولية (2020: 13-14) أن وعى كل فرد بمسئوليته تجاه الحد من تفشى فيروس COVID-19 ، وقدرته على التكيف مع متطلبات ومستجدات العمل التي فرضتها الجائحة من العوامل المسهمة للحفاظ على الصحة والسلامة لجميع أفراد المجتمع.

ويعتبر الوصول لسلامة المعاملات الإفتراضية هدفاً ملحاً يرمى تحقيقه لاسيما في ظل مافرضته جائحة كورونا من حتمية التبعاد الإجتماعى ، وتغيير نمط الحياة لإستمرارها، الذي أضحي لزاماً معه التقارب الإفتراضى عبر شبكات التواصل الإجتماعى، واستخدام البرامج الالكترونية من أجل تحقيق الأهداف وتجسيد بيئات

افتراضية محاكية للواقع بممارسات ذكية (Brolchain,2016:1). فقد لجأ الكثيرون إلى ممارسة مناخى الحياة الاجتماعية والعملية والإقتصادية بشكل افتراضى للوصول إلى التعايش الأمن (Hwang,2020:8-10)&(Vieria,2020:38). ونظراً لافتقار الكثيرين منا للمهارات التكنولوجية ولكوننا غير مؤهلين لهذه الخطوة الانتقالية فى التعاملات فقد تعرض الكثير منا للعديد من المشاكل والمخاطر والمواقف المحرجة التى هددت سلامتهم وأمنهم الافتراضى. وتؤكد فاطمة الزهراء محمود(2020: 14-15) ان سلامة المعاملات الافتراضية تتطلب وضع ضوابط تضمن الحماية منها: المحافظة على الخصوصية وتأمين المعلومات والبيانات أثناء تفعيل الإعتماد على الخدمات الإلكترونية والتطبيقات المختلفة فى ادارة شؤون الحياة بما يضمن مواجهه التحديات والمخاطر الالكترونية بإيجابية تحفظ حياة الأفراد والمجتمعات.

ولايعنى ذلك أن ابعاد السلامة الأسرية مستقلة التأثير والتأثر ولكن ترتبط ابعاد السلامة ببعضها البعض فمن يتمتع بالسلامة النفسية تقل لديه احتمالات الإصابة البدنية. كما أن التمتع بسلامة التعاملات الافتراضية تجعل الفرد قادراً على مواجهة التحديات المهنية والتكيف الإيجابى مع مستجدات العمل بما يحقق السلامة المهنية وبالتالي تتحقق السلامة الأسرية ومهنا السلامة المجتمعية.

وانطلاقاً مما سبق، وتحت هذا الضغط العالمى من تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-19) ، بل وتوقع موجات أكثر شراسة وصعوبة واستمرارها لفترة غير معلومة ، أصبح حتماً التعايش الإيجابي تحت ظروف هذه الجائحة- فقد ارتأت الباحثة ضرورة تيسير سبل المعرفة وإتاحتها للمرأة العاملة المحملة بالأدوار والأعباء والمسئوليات بما يمكنها من تحسين ادائها الاقتصادى والاجتماعى والوقائى ومساعدتها على اجتياز صعوبات هذه الجائحة، فالموجات التالية من كوفيد 19 يمكن أن تتال من الحصون التى تبنيها ربة الأسرة لسلامة أسرتها على كافة الأصعدة المهنية والصحية والنفسية والاجتماعية اذا لم تنتهج أليات وأساليب تساعدنا على التعايش وتخطى الازمة بأمان، لذا سعت الباحثة لتقديم مساهمة علمية تستهدف تبنى استراتيجية قائمة على الممارسات الخضراء للتعايش مع الجائحة بما يعزز من السلامة الأسرية بكافة ابعادها والتي تُعتبر إحدى المتطلبات الأساسية التى يسعى الفرد والمجتمع إلى تحقيقها، كما أنها التحدي

الحقيقي الذي يواجه كل سبل التنمية واستيفاء الاحتياجات الأساسية لأفرادها. ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما العلاقة بين استراتيجية الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا والسلامة الأسرية من منظور ربة الأسرة العاملة؟ والذي ينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية علي النحو التالي:

1. ما مستوي ربة الأسرة العاملة عينة البحث في كل من استراتيجية الممارسات الخضراء (بأبعادها) والسلامة الأسرية (بمحاورها) والأهمية النسبية لمحاور كل منهما؟
2. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين استراتيجية الممارسات الخضراء (بأبعادها) والسلامة الأسرية بمحاورها لدي ربة الأسرة العاملة؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث في استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (الحالة المعيشية- طبيعة عمل رب الأسرة- تعرض احد افراد الأسرة للإصابة- مستوى تعليم ربة الأسرة -حجم الأسرة -الدخل الشهري للأسرة)؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث في السلامة الأسرية (بمحاورها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (بيئة السكن- عمر ربة الأسرة -مهنة ربة الأسرة- مستوى تعليم ربة الأسرة- متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟
5. ما أكثر المتغيرات المدروسة (عمر ربة الأسرة- حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - الدخل الشهري- أبعاد استراتيجية الممارسات الخضراء) تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في السلامة الأسرية لربات الأسر العاملات عينة الدراسة؟

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة استراتيجية قائمة على الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا بأبعادها (الممارسات الإقتصادية الخضراء- الممارسات الإجتماعية الإنسانية الخضراء- الممارسات الوقائية الخضراء) وعلاقتها بالسلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية- سلامة المعاملات

الافتراضية- السلامة المهنية- السلامة النفسية) والتي تم رصدها من منظور ربة الأسرة العاملة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى ربة الأسرة العاملة عينة البحث في كل من استراتيجيات الممارسات الخضراء (بأبعادها) والسلامة الأسرية (بمحاورها)، والأهمية النسبية لمحاور كل منهما.
2. دراسة العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا والسلامة الأسرية من منظور ربة الأسرة العاملة.
3. دراسة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث في استراتيجيات الممارسات الخضراء (بأبعادها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (الحالة المعيشية- طبيعة عمل رب الأسرة- تعرض احد افراد الأسرة للإصابة- مستوى تعليم ربة الأسرة -حجم الأسرة -متوسط الدخل الشهري للأسرة).
4. دراسة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث في السلامة الأسرية (بمحاورها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (بيئة السكن- عمر ربة الأسرة -مهنة ربة الأسرة- مستوى تعليم ربة الأسرة- متوسط الدخل الشهري للأسرة).
5. تحديد أكثر المتغيرات المدروسة (عمر ربة الأسرة- حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري- أبعاد استراتيجيات الممارسات الخضراء) تأثيراً ونفسيراً لنسبة التباين في السلامة الأسرية لربات الأسر العاملات.
6. التوصل إلى استراتيجيات قائمة على الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا لتعزير السلامة الأسرية لربات الأسر العاملات.

أهمية البحث:

أولاً: أهمية البحث في مجال التخصص:-

1. تتجلى أهمية هذا البحث من كونه موضوع يواكب الأزمة الكونية الراهنة جائحة فيروس كورونا المستجد ( COVID.19 ) وتداعياتها التي طالت جميع البشر دون تمييز، حيث تشغل الرأي العام محلياً ودولياً، ومن ناحية أخرى فإن هذا البحث يعد أحد الإسهامات العلمية لإثراء المكتبة العربية بدراسة تتسم بالحدثة

- وندره التناول في مجال التخصص حتى وقتنا الحالي، فقد تم تناول استراتيجية الممارسات الخضراء كمفهوم حديث في مجال التخصص، الذي يفتقر إلى الدراسات والبحوث العلمية التخصصية وربطها بتحقيق السلامة الأسرية.
2. تكمن أهمية البحث في الارتقاء بممارسات المرأة المصرية من خلال تزويدها بإستراتيجية الممارسات الخضراء لمواجهة جائحة كورونا بأقل الخسائر الممكنة.
3. تستمد الدراسة أهميتها من العينة التي استهدفتها (ربات الأسر العاملات) وبالرغم من أن المرأة هي الدرع الواقي والحصن المنيع لاسرتها؛ إلا أن عملها خارج المنزل في ظل هذه الظروف يجعلها أكثر تعرضاً للضغوط والتداعيات التي أفرزتها جائحة كورونا، حيث تتعرض لوسائل المواصلات المزدحمة، والممارسات السلبية للآخرين، والاحتكاك المباشر بهم ؛ مما يزيد من احتمال اصابتها بهذا الفيروس ، وبذلك تصبح السبب لنقل العدوى لجميع أفراد أسرتها ، وتكون مصدر لتهديد استقرار وحماية الاسرة .
4. تسهم الدراسة في تأصيل الدور الفعال لإدارة المنزل والمؤسسات في مواجهة الازمات والكوارث العالمية بما يحقق للتخصص التمييز والتفرد بين الاوساط العلمية.

#### ثانياً: أهمية البحث في مجال خدمة المجتمع:-

- 1- تتجه الدولة حالياً بكافة قطاعاتها للاقتصاد الأخضر والذي يرفع ايكولوجي الدول الممارسة له ومن الأهمية بمكان أن يتم تبصير ربات الأسر العاملات به للوصول إلى مستوى مرضي من السلامة لها ولأسرتها.
- 2- تتجسد أهمية هذا البحث في الإستفادة من المعلومات والبيانات والنتائج المتحصل عليها في اعداد البرامج الإرشادية والتدريبية التي تهدف إلي تنمية وعي المرأة بالممارسات الخضراء الصديقة للبيئة، إضافة إلى الإستعانة بها في تدعيم وتخطيط وتطوير مناهج الإقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية المختلفة.
- 4- بناءً على نتائج الدراسة الحالية يمكن الإنتفاع بالإستراتيجية المصممة ونشرها على كافة المستويات والأصعدة من خلال الجهات المعنية، بما يعزز السلامة

الأسرية ، وبذلك تتحقق السلامة المجتمعية في ظل استمرارية انتشار هذه الجائحة لوقت غير معلوم.

### الفروض البحثية:

1. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجيات الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الإقتصادية -الممارسات الإجتماعية الإنسانية - الممارسات الوقائية)، والسلامة الأسرية بمحاورها(السلامة البدنية- سلامة المعاملات الافتراضية- السلامة المهنية- السلامة النفسية).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث في استراتيجيات الممارسات الخضراء(بأبعادها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (الحالة المعيشية-طبيعة عمل رب الأسرة- تعرض احد افراد الأسرة للإصابة- حجم الأسرة- مستوى تعليم ربة الأسرة-متوسط الدخل الشهري للأسرة).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث في السلامة الأسرية (بمحاورها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة(بيئة السكن- عمر ربة الأسرة - مهنة ربة الأسرة- مستوى تعليم ربة الأسرة -متوسط الدخل الشهري للأسرة).
4. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المدروسة (عمر ربة الأسرة- حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة-الدخل الشهري-أبعاد استراتيجيات الممارسات الخضراء) مع المتغير التابع (إجمالي السلامة الأسرية) لدي ربة الأسرة العاملة طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع.

### الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

### الاستراتيجية The strategy:

اتفقت كل من ابتسام مرزوق(2011)، رشا عبد العاطى (2014)،هند ابراهيم(2020: 175) بأنها خطة تضم تصور كلى واضح المعالم للأهداف التى يسعى الفرد أو الجماعة لتحقيقها من خلال تحديد المسالك والوسايل وترجمة الأهداف إلى خطوات مدروسة

وتتضمن مجموعة من القرارات العقلانية في المواقف المختلفة في الحياة. وتعرف الاستراتيجية الخضراء اجرائياً بأنها: خيار حتمى يهدف إلى التعايش مع جائحة كورونا والاستراتيجية تعنى الأسلوب أو الطريقة التي تنتهجها ربة الأسرة وفقاً لخطوات مدروسة ووسائل محددة ، لاستئناف الحياة وعدم توقفها بممارسات صديقة للبيئة وتحدد أبعاد استراتيجية الممارسات الخضراء في الممارسات (الاقتصادية ، الاجتماعية الانسانية، الوقائية) بما يعزز السلامة الأسرية.

### الممارسات الخضراء Green Practices:

اتفق كل من عايد خنفر (2014: 55)، وهيبة قحام، سمير وشرقق (2016: 439) محمد السكارنة (2017: 11)، مناف أحمد (2019: 423) بأنها كافة النشاطات والسياسات والفلسفات التي تشجع على الإستخدام المستدام للموارد وإعادة التدوير، ومنع الضرر الناجم عن المخاوف البيئية داخل المكان، مع تقليل النفايات للحصول علي كفاءة ونتاجية عالية بتكاليف أقل متضمناً القضايا والمسؤوليات الإجتماعية. والتي تنطوي علي تطور الاقتصاد الاخضر، التوظيف والتحفيز والأداء الاجتماعي والصحة الخضراء، التدريب الأخضر، تقييم الأداء علاوة على تزايد الترابط الإنساني. وتعرف الباحثة الممارسات الخضراء إجرائياً بأنه: إستخدام ربة الأسرة كافة الإجراءات والأنشطة والسلوكيات الصديقة للبيئة والحد من الممارسات الخاطئة بما يحقق التعايش مع فيروس كورونا بأقل الخسائر وكفاءة أعلى. وقد تبنت الباحثة ثلاثة ابعاد لاستراتيجية الممارسات الخضراء متمثلة في ( الممارسات الاقتصادية الخضراء ، الممارسات الاجتماعية الانسانية الخضراء، الممارسات الوقائية الخضراء). وفيما يلي توضيح لأبعاد استراتيجية الممارسات الخضراء:

### البعد الأول: الممارسات الإقتصادية الخضراء Green Economic Practices:

وتعرف إجرائياً بأنها استخدام ربة الأسرة الإجراءات والأنشطة والسلوكيات الإقتصادية الصديقة للبيئة التي تشجع على الإستخدام الكفاء للموارد الأسرية مع تقليص الطاقة المستخدمة وتوظيفها بكفاءة بما يعزز الوضع الإقتصادي للأسرة ويحد بشكل كبير من المخاطر الإقتصادية التي يمكن ان تواجه الاسرة خلال جائحة كورونا.

## البعد الثاني: الممارسات الاجتماعية الانسانية الخضراء Green Human Social Practices:

يقصد بها كافة الإجراءات والأنشطة والسلوكيات الاجتماعية الصديقة للبيئة التي تنتهجها ربة الأسرة لتدعيم وتحسين مستوى العلاقات التفاعلية الايجابية بين افراد الأسرة وتساعد على ترابط وتماسك النسيج الاجتماعى الإنسانى بما يحقق الإحتواء الإجتماعى ويمكن الأسرة من العبور الأمن لتلك الفترة العصبية بأقل الخسائر الممكنة .

## البعد الثالث: الممارسات الوقائية الخضراء Green preventive practices:

المقصود بها كافة الإجراءات والسلوكيات والخطوات الإستباقية والتدابير الوقائية والاجراءات الاحترافية الصديقة للبيئة التي تنتهجها ربة الاسرة من اجل الوقاية والتعايش مع جائحة كورونا بفرض العديد من الإلتزامات التي ينبغى التقيد بها. من تعقيم بانتظام ، الإلتزام ، بالنظافة الشخصية، النظافة التنفسية، استخدام الكمامة كحاجز وقائى والتخلص الامن بعد الإستخدام وغيرها.

**التعايش Coexistence:** تعرفه سماح ابراهيم (2016: 25) بأنه سلوك مكتسب مقبول إجتماعياً يمكن الفرد من التعامل والتفاعل بإيجابية وذكاء مع معطيات ومتغيرات المجتمع الذى يعيش فيه بما يمكنه من تحقيق اهدافه المنشودة. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه اكتساب ربة الاسرة لممارسات تمكنها من مواصلة واستئناف النشاطات الحياتية اليومية بايجابية فى ظل تحديات كورونا.

**الجائحة The Pandemic:** وباء ينتشر بشكل واسع ، ويحتاج عدة دول أو قارات ، ويصيب عدد كبير من الناس(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" ألكسو"، 2020) (كوفيد -19) covid-19 : هو نوع من الفيروسات التاجية المعدية قد اطلقت عليه منظمة الصحة العالمية اسم (كوفيد -19) فى 11 فبراير 2020 ويسبب فيروس كورونا التهاب حاد بالجهاز التنفسي، ويكون مصحوباً عادة بالحمى الاعياء والسعال، وبعض الأعراض الأخرى مثل آلام شديدة بالعضلات، التهاب الحلق، وتعب وإجهاد، وقد تم إضافة الرقم 19 إشارة إلى عام 2019 الذى اكتشف فيه أول حالة للفيروس (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" ألكسو"، 2020).



السلامة الأسرية **Family Safety**: تعرفها شهيناز حيدر (2017: 8) بأنها تحرر الأسرة من أى خطر أو تهديد مقصود يؤثر على أمن وإستقرار أفرادها بما يحقق الحماية الداخلية والخارجية من المخاطر المتوقعة والمحتملة ، كما اتفق كل من Browning *et al.*, (2014) ، زينب جلى (2017: 47) بأنها محاولة خلق الظروف الامنة والخالية من المخاطر بما يحقق الراحة والطمأنينة والأمن لأفراد الأسرة على كافة الأصعدة الحياتية، وذلك من خلال المحافظة على ارواح وممتلكات أفراد الأسرة من المخاطر المتوقعة والتهديدات المحيطة.

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** قدرة ربة الأسرة على توفير بيئة أمنة خالية من المخاطر والتهديدات قدر الامكان كمردود لما تتخذه من آليات ووسائل وممارسات وتدابير تمكنها من تحقيق قدر من السلامة والحماية الداخلية والخارجية "بدنياً ونفسياً وإفترضياً و مهنيًا. وقد تبنت الباحثة اربعة محاور للسلامة الأسرية، موضحة فيما يلي:

-**السلامة البدنية: physical safety** يقصد بها اجرائياً قدرة ربة الاسرة على المحافظة على صحتها ونشاطها البدني وانجاز المهام بحيوية ونشاط دون الشعور بالتعب أو الإجهاد أثناء مواجهتها لتداعيات أزمة كورونا، بطريقة مقبولة وبعقلانية وحكمة بما يقلل من الآثار الجسدية السلبية خلال تلك الفترة ويحقق الأهداف المرجوة.

-**سلامة المعاملات الافتراضية Virtual Safety**: يقصد بها اجرائياً قدرة ربة الأسرة على المحافظة على خصوصياتها وتأمين معلوماتها أثناء تفعيل الإعتماد على الخدمات الإلكترونية والتطبيقات المختلفة فى ادارة شؤون حياتها بما يحقق التقارب الافتراضى الامن بمواجهه التحديات والمخاطر الالكترونية بإيجابية.

- **السلامة المهنية Occupational Safety**: يقصد بها اجرائياً قدرة ربة الأسرة على التمتع بدرجة من الحماية وتحسين بيئة العمل بما يقلل احتمالية الاصابة بالفيروس، بالإضافة لقدرتها على التكيف مع المتغيرات والمتطلبات التى فرضتها تداعيات كورونا فى بيئة العمل مما يمكنها من اداء مهامها المهنية بكفاءة واجتياز الأزمة بنجاح.

**السلامة النفسية: Psychological Safety**: قدرة ربة الاسرة على المحافظة على ثباتها واستقرارها النفسى أثناء مواجهتها لتداعيات أزمة كورونا، والتي تتحقق بالتعامل

الإيجابي، والإستجابة للانفعالات والقلق والتوتر بطريقة مقبولة وبعقلانية وحكمة بما يقلل من الآثار النفسية والانفعالية السلبية خلال تلك الفترة.

**ريبات الأسر العاملات:** يقصد بهن في الدراسة ربة الأسرة التي اضطرت للخروج إلى ميدان العمل فى ظل جائحة كورونا كالعاملات بالقطاع الطبى والصحة ( طبيبات، ممرضات، عاملات، اداريات)، والعاملات بقطاع التعليم العالى والتربية والتعليم، العاملات بأعمال باليومية وتفرض عليهن ظروفهن توفير الاحتياجات المعيشية لأسرهن؛ مما يجعلهن اكثر تعرضاً لاحتمالية الاصابة ونقل العدوى لافراد اسرهن، مما يعرضهن لضغوط تفوق غيرهن من ربات الاسر غير العاملات.

**ثانياً: منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي الذى يعتمد على بحث الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً وثيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً باستخدام الطرق الإحصائية وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تصميمات بشأنها واستخلاص النتائج والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (نوقان عبيدات وآخرون، 2014: 12).

**ثالثاً: حدود البحث:** تتحدد الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية:

أ- **عينة البحث الإستطلاعية:** وبلغ عددهن (50) ربة أسرة، بهدف تقنين أدوات البحث (استمارة البيانات العامة-إستبيان استراتيجيه الممارسات الخضراء - إستبيان السلامة الأسرية) وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث.

ب- **عينة البحث الأساسية:** وبلغت (500) من ربات الأسر العاملات بمحافظة الشرقية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة.

- **الحدود الجغرافية:** تم تحديد محافظة الشرقية ك مجال جغرافى للبحث، حيث تم تطبيق

الاستبيان وتجميع البيانات إلكترونياً ، من خلال إعداد البحث بإستخدام Google Form على Goole Drive كنموذج إلكترونى وإرسال الرابط الخاص بالنموذج

كالتالي:

[https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfG9PYsrsLbb\\_VUMgkVSg1yhs11orDbnRMr0LH5Rwf0yUrr1A/viewform?usp=sf\\_link](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfG9PYsrsLbb_VUMgkVSg1yhs11orDbnRMr0LH5Rwf0yUrr1A/viewform?usp=sf_link)

وتم شرح كيفية ملء أدوات البحث على (المجموعات groups) الخاصة بالعمل في محافظة الشرقية Facebook ، WhatsApp كالأتي : جروب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق، جروب أطباء الشرقية، جروب العمالة غير المنتظمة، جروب التربية والتعليم فتم الحصول على (358) رداً على النموذج الإلكتروني، وتم استكمال تطبيق أدوات البحث عن طريق الإتصال التليفوني بالمبحوثات من الأصدقاء والمعارف، كما تم الإستعانة بالطلاب للتطبيق على أمهاتهم من العاملات ومن تنطبق عليهم الشروط، وتم استكمال التطبيق بالمقابلة الشخصية مع العاملات غير القادرين على التعامل الإلكتروني مع اتخاذ كافة الإجراءات الإحترازية للوقاية من فيروس كورونا وبلغ عددهم (142) ربة أسرة عاملة.

- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق البحث وجمع البيانات فترة زمنية امتدت من نهاية يونية وحتى بداية أغسطس من عام 2020.

**رابعاً: إعداد وبناء وتفتين أدوات البحث:** اشتملت أدوات الدراسة الحالية علي ثلاث أدوات (إعداد الباحثة) وهي:

**1- استمارة البيانات الأولية:** تم إعدادها بهدف جمع البيانات الأساسية عن عينة البحث لتوصيف الخصائص الشخصية والأسرية لربات الأسر العاملات موضع الدراسة ، وقد شملت البيانات على **بيئة السكن** (ريف -حضر) بترميز (1،2) على الترتيب، **مهنة ربة الأسرة** (أعمال حرفية-أعمال إدارية- أعمال مهنية) بترميز (1،2،3) على الترتيب، **الحالة المعيشية** مع الأهل (1) حياة مستقلة (2)، **والمستوى التعليمي** لربة الأسرة تم تقسيمه إلى ثلاث فئات هي مستوى منخفض (أمي-يقرأ ويكتب-حاصل على شهادة إعدادية)، ومستوى متوسط (ثانوية عامة أو معادلها-معهد متوسط)، ومستوى مرتفع (مؤهل جامعي-ماجستير-دكتوراة) بترميز (1،2،3) على الترتيب ، **حجم الأسرة** تم تقسيمه لثلاث فئات هي أسرة صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل)، متوسط الحجم (من 5 إلى 6)، كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر) بترميز (1،2،3) على الترتيب، **تعرض أحد أفراد الأسرة للإصابة بفيروس كورونا** نعم (1) ، لا (2) ، **إجمالي الدخل الشهري للأسرة** وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات منخفض (أقل من 3000) متوسط (من 3000 > 6000) مرتفع (من 6000 فأكثر) بترميز (1،2،3) على الترتيب، **عمر ربة الأسرة** وقد قسم أربع فئات

(أقل من 30 سنة، 30 > 40 سنة، من 40 > 50 سنة، من 40 فأكثر) بترميز (1، 2، 3، 4) على الترتيب.

## 2- إستبيان استراتيجية الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا:

تم إعداد الاستبيان في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة محمد العكايلة (2006)، Ellis & Crawford (2008)، إبراهيم الخليفى (2008)، Mandip (2012)، Muniandi & Nasruddin (2015)، فضيلة داود، اسرار على (2017)، بندر النويهض وهائل السرحان (2019)، مناف أحمد (2019)، رانيا عبد المنعم (2020)، المختار العيادي (2020)، وكذلك المفهوم الإجرائي للممارسات الخضراء لدى ربة الأسرة بأبعادها، وإشتمل في صورته الأولية على (61) عبارة خبرية تقيس استخدام ربة الاسرة العاملة للممارسات الخضراء كإستراتيجية للتعايش مع جائحة كورونا، وتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (دائماً، أحياناً، لا) علي إستبيان متصل (3، 2، 1) لإتجاه العبارة الإيجابي، (1، 2، 3) لإتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، وتضمن الإستبيان ثلاثة ابعاد رئيسية وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأبعاد استراتيجية الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا كالتالى:

**البعد الأول: الممارسات الإقتصادية الخضراء:** اشتمل هذا المحور علي (22) عبارة تقيس مستوى ممارسة ربة الأسرة للإجراءات والأنشطة والسلوكيات صديقة البيئة التي تعزز الوضع الإقتصادي للأسرة ويحد من المخاطر الإقتصادية خلال جائحة كورونا ، وذلك من خلال مجموعة من العبارات تتضمن تحديد الاحتياجات الضرورية تبعاً لأهميتها، وضع خطط بديلة لتقنين المصروفات، مراجعة فواتير الشراء للتأكد من صحة الأسعار، التعامل مع جشع التجار بمبدأ الإستغناء، أستبدال الأصناف غالية الثمن بالبدايل الأقل في السعر، إعادة تدوير الطعام المتبقى ، تدوير بقايا الزيوت في عمل المنظفات، الاستفادة من مبادرات الدولة بالشراء من منافذ البيع المخفضة، الاستفادة من الخدمات البنكية المجانية (المحفظة الالكترونية)، الاعتماد على الاضاءة والتهوية الطبيعية ترشيداً للطاقة، مراجعة الاداء الانفاقي مع الخطة الموضوعية. كما تضمن على

بعض العبارات السلبية منها الإسراف في شراء الادوية والفيتامينات خوفاً من نقصها في الاسواق، الإضطرار لسحب المدخرات من أوعية الأذخار خوفاً من التطورات.

**البعد الثاني: الممارسات الإجتماعية الإنسانية الخضراء:** اشتمل هذا المحور علي (18) عبارة تقيس مستوى ممارسة ربة الأسرة للإجراءات والأنشطة والسلوكيات الصديقة للبيئة لدعم وتزليط النسيج الاجتماعي الإنساني بما يحقق الإحتواء الإجتماعي، وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تعبر عن ممارسة الأنشطة المتنوعة مع افراد الأسرة، تشجيع الأبناء على ممارسة الهوايات المهمة لديهم بما يستثمر وقت فراغهم، مشاركة الأبناء تجربة تطبيق المنصات العلمية، تفويض بعض الصلاحيات لأفراد الأسرة بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم ، تشجيع أفراد الأسرة على أداء العبادات الدينية والتقرب من الله ، تقديم الواجبات الإجتماعية "العزاء او التهئة" تليفونياً تجنباً للقاء المباشر ، التواصل مع الأهل عبر الفيديو، تشجيع الأبناء على ممارسة الهوايات المهمة لشغل وقت الفراغ، قضاء متطلبات المسنين للشعور بالمسئولية الإنسانية نحوهم، دعم المعارف المصابين وتقديم الخدمات لهم، تعريف الأصدقاء بالمواقع الموثوق بها لمتابعة تطورات اللقاحات الأمانة، تدعيم الدولة بالمشاركة في "صندوق تحيا مصر ، بنك الطعام ، مبادرة أهاليينا..)، اعداد وتوزيع الوجبات على المسنين والأيتام وكما تضمن الاستبيان بعض العبارات السلبية منها تبادل الزيارات والعزائم مع الأصدقاء والأقارب كالمعتاد قبل الكورونا.

**البعد الثالث: الممارسات الوقائية الخضراء:** اشتمل هذا المحور علي (21) عبارة تقيس ممارسة ربة الأسرة للإجراءات والسلوكيات والخطوات الإستباقية والتدابير الوقائية الصديقة للبيئة التي تنتهجها للتعايش مع جائحة كورونا ، وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تتضمن الالتزام بالبقاء بالمنزل والخروج يكون للضرورة، الإلتزام بسلوكيات النظافة الشخصية الجيدة، ارتداء الكمامة والقفازات عند الخروج، الحفاظ على التباعد بحيث لاتقل المسافة بينى وبين اى شخص عن متر، الاهتمام بممارسة الرياضة، واعداد الوجبات الصحية المتكاملة التي تعزز الجهاز المناعي، شرب كمية كافية من الماء والسوائل، التعقيم والتطهير للاسطح المشتركة بين أفراد الأسرة، تعقيم العبوات والاكياس المشتراة قبل التعامل معها، تعقيم المخبوزات بوضعها بالفرن أو الميكروويف بمجرد شرائها، تعقيم المواد

المحمولة ( المفاتيح،الهواتف،الشنط، النظارة،.....)، الاهتمام بالتهوية الجيدة، الإلتزام بالعزل المنزلي لمدة لاتقل عن اسبوعين عند ظهور اعراض مشابهه لأعراض كورونا، وبعض العبارات السلبية مثل: رش الجسم بالكحول او الكلور للوقاية من الإصابة، التخلص من المناديل والكمادات المستعملة بإلقائها بالشارع.

وقد تم تحديد مستوى الممارسات الخضراء لدى ربات الاسر العاملات عينة البحث الأساسية طبقا لطريقة النسبة المئوية المطلقة، المستوى المنخفض (أقل من 50%) من الدرجة العظمى (أقل من 92 درجة) ، مستوى متوسط (من 50% الى أقل من 70%) من الدرجة العظمى (92 لأقل من 128 درجة) ، مستوى مرتفع (70% فأكثر) من الدرجة العظمى (128 درجة فأكثر). حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان  $61 \times 3 = 183$  درجة والدرجة الصغرى  $61 \times 1 = 61$  مقسمة إلى ثلاث مستويات كما هو موضح فى جدول رقم (1).

جدول رقم (1) مستويات الممارسات الخضراء لربات الاسر العاملات عينة البحث الأساسية طبقاً لطريقة المدى الفعلي (ن = 500)

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	استبيان الممارسات الخضراء
46 فأكثر	33 > 46	أقل من 33	66	22	البعد الأول: الممارسات الاقتصادية
38 فأكثر	27 > 38	أقل من 27	54	18	البعد الثانى: الممارسات الاجتماعية الانسانية
44 فأكثر	32 > 44	أقل من 32	63	21	البعد الثالث: الممارسات الوقائية
128 فأكثر	92 > 128	أقل من 92	183	61	استراتيجية الممارسات الخضراء ككل

3- استبيان السلامة الأسرية: تم إعداد هذا الإستبيان بهدف التعرف علي مستوى قدرة ربة الأسرة على تحقيق الحماية والحفاظ على أسرتها من مخاطر الاصابة بفيروس كورونا وتداعياته قدر الامكان ؛ مما يوفر لها قدر من السلامة والحماية داخل وخارج المنزل ، وفي ضوء عدد من الدراسات السابقة والمتمثلة فى دراسة Browning *et al.*, (2014) ، أحمد ونس(2015)، محمد فرحات(2015)، Brolchain(2016)، زينب

جلى (2017) ، شهيناز حيدر (2017)، فتحية بوحرود وسعاد قورين(2020) (2020)، Magee(2020)،Vieria(2020)،Hwang(2020)، فتحى الضبع واخرون ، بالإضافة (2020) ، Mishra&Rani(2020)، عبير ابراهيم ويثرب حبيب(2021) ، بالإضافة إلي الحوار والنقاش مع الزميلات بالعمل حول السلامة الأسرية وكيفية تحقيقها فى ظل جائحة كورونا، كما وضع أيضاً في ضوء المفهوم الإجرائي للسلامة الأسرية، مما مكن الباحثة علي وضع عبارات الاستبيان محاكية للواقع الحقيقي. وتضمن الإستبيان في صورته الأولى علي (48) عبارة خبرية، وتتحدد إستجابات عينة البحث وفق ثلاث إستجابات هي (نعم، أحياناً، لا) علي إستبيان متصل (3، 2، 1) لإتجاه العبارة الإيجابي، (1، 2، 3) لإتجاه العبارة السلبي، وتضمن الإستبيان أربعة محاور رئيسية. وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمحاور السلامة الأسرية الأربعة:

**المحور الأول: السلامة البدنية:** اشتمل هذا المحور علي (14) عبارة تُظهر درجة تمتع ربة الأسرة بالصحة والسلامة البدنية ، وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تعبر عن تعزيز الحيوية والسلامة البدنية أثناء الجائحة، والتي تتضح من خلال الإلتزام بالوضعيات والحركات الصحية اثناء تأدية الأعمال الأسرية، انجاز المهام والمسئوليات المتعددة بحيوية ونشاط، امتلاك الطاقة التي تمكن من اداء الأعمال بمتعة وسهولة، الشعور بالراحة الجسمانية اثناء اداء المهام اليومية، امكانية الاستمرارية فى اداء الأنشطة البدنية التي تتطلب طاقة لمدة زمنية طويلة، أخذ فترات راحة مناسبة على مدار اليوم، الاستعانة بالأجهزة المتطورة لإنجاز المهام بأقل جهد وكفاءة، المحافظة على الياقة البدنية فى تلك الفترة. وبعض العبارات السلبية المعبرة عن العجز عن انجاز الأعمال التي تتطلب مجهود شاق.

**المحور الثانى: سلامة المعاملات الافتراضية:** اشتمل هذا المحور علي (11) عبارة تقيس قدرة ربة الأسرة على المحافظة على خصوصياتها وتأمين معلوماتها أثناء تفعيل الإعتماد على الخدمات الإلكترونية والتطبيقات المختلفة ، وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تعبر عن تفعيل خاصة الحماية الالكترونية لمنع اختراق الحساب الشخصى، وضع ملصق على فتحات الكاميرا تجنب المواقف المحرجة ، التحقق من

الأشخاص قبل قبول طلبات الصداقة، ربط الحسابات الشخصية بالبريد الإلكتروني لإعطاء الأمان الإلكتروني، أهمية استخدام كلمة مرور مختلفة لكل حساب من الحسابات الإلكترونية، إيجادة التواصل الإيجابي في العالم الافتراضي باستخدام اشكال التواصل ( التغريدات، الرموز التعبيرية،...)، مساهمة المهارات التكنولوجية في تحقيق التقارب الافتراضي الأمان، التعرض للابتزاز الإلكتروني نتيجة قصور المعلومات عن التأمين السليم للصور والبيانات، تجنب استخدام رقم الحساب البنكي من شبكات WI FI العامة.

**المحور الثالث: السلامة المهنية:** اشتمل هذا المحور علي (11) عبارة تقيس اجرائياً قدرة ربة الأسرة على التمتع بدرجة من الحماية في بيئة العمل تجنبها مخاطر الاصابة ونقل العدوى لأفراد أسرتها، وذلك من خلال مجموعة من العبارات المتمثلة في تحسين بيئة العمل قدر الامكان ( افتح الشبابتك ، الابواب ،.....)، التعامل الحذر مع الافراد المخالطين دون جرح شعورهم، رفض تبادل الأدوات الشخصية مع الاخرين لحمايتهم وحماية نفسى، الامتناع عن التعامل مع الاشخاص المصيرين على الاستهتار بالاجراءات الاحترازية في بيئة العمل، ضرورة تعديل نمط الحياة اليومية في بيئة العمل للتعايش مع الكورونا، المنافسة في ايجاد افكار ابتكارية في بيئة العمل تقلل احتمالات الاصابة، أداء المسئوليات المهنية بكفاءة وأمان في هذه الفترة ، كما تضمن بعض العبارات السلبية مثل اظهار النفور والهلع من الزملاء العائدين للعمل بعد شفائهم من الاصابة بالفيروس.

**المحور الرابع: السلامة النفسية:** اشتمل هذا المحور علي (12) عبارة تقيس قدرة ربة الاسرة على المحافظة على ثباتها واستقرارها النفسي أثناء مواجهتها لتداعيات أزمة كورونا، وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تعبر عن السيطرة على القلق والخوف عند ظهور اى اعراض على افراد الأسرة مشابهة لاعراض الاصابة، الاحتفاظ بالتوازن النفسى اثناء التعرض للضغوط اليومية، التعامل بحكمة وهدوء بالرغم من الازمات فى الوقت الحالى، النظر إلى الايجابيات المتعددة فى أزمة كورونا ايماناً بأن لكل محنة منحة، القدرة على تنظيم الانفعالات بما يمكن من تحقيق الأهداف المنشودة، الثقة فى اجتياز هذه المرحلة بأمان، التغلب على الخوف من فكرة الاستبعاد الاجتماعى ( العزل) فى حالة



الإصابة بالتقرب من الله، السلام الداخلي يمكن من التعايش الإيجابي مع فكرة احتمالية الإصابة بالفيرس، ومن العبارات السلبية تجيمد جميع الأنشطة هذه الفترة خوفاً وهلعاً من التعرض للإصابة.

وقد تم تحديد مستوى السلامة الأسرية لريات الأسر العاملات عينة البحث الأساسية طبقاً لطريقة النسبة المئوية المطلقة، المستوى المنخفض (أقل من 50%) من الدرجة العظمى (أقل من 72 درجة)، مستوى متوسط (من 50% الى أقل من 70%) من الدرجة العظمى (72 لأقل من 101 درجة) ، مستوى مرتفع (70% فأكثر) من الدرجة العظمى (101 درجة فأكثر). حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان  $48 \times 3 = 144$  درجة والدرجة الصغرى  $48 = 1 \times 48$  مقسمة إلى ثلاث مستويات كما هو موضح في جدول (2)

جدول رقم (2) مستويات السلامة الأسرية لدى ربات الأسر العاملات طبقاً لطريقة المدى الفعلي (ن=500)

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	استبيان السلامة الأسرية
29 فأكثر	21 > 29	أقل من 21	42	14	السلامة البدنية
23 فأكثر	17 > 23	أقل من 17	33	11	المعاملات الافتراضية
23 فأكثر	17 > 23	أقل من 17	33	11	السلامة المهنية
25 فأكثر	18 > 25	أقل من 18	36	12	السلامة النفسية
101 فأكثر	72 > 101	أقل من 72	144	48	السلامة الأسرية ككل

تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: حساب صدق الإستبيان:

(أ) - صدق المحتوى (validity content): للتأكد من صدق المحتوى تم عرض الإستبيانان (استراتيجية الممارسات الخضراء ، السلامة الأسرية) في صورتها الأولية إلكترونياً على عدد (9) من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان، وقسم ادارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وكليتي التربية النوعية والزراعة جامعة الزقازيق، لإبداء الرأي في مدى صحة ووضوح صياغة مفردات كل الأدوات للغرض الذي وضعت من أجله، وقد أبدوا موافقتهم علي عبارات الاستبيانان وبلغت نسبة

الاتفاق ما بين 89% إلى 98%، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وظل المجموع الكلي للعبارات كما هو، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) - صدق الإتساق الداخلي (Construct validity): لحسابه تم تطبيق الإستبيانان الكترونياً علي عينة استطلاعية من ربات الأسر بلغ عددهن (50) خمسون ربة أسرة، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً، وحساب معامل الارتباط بيرسون، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لإستبيانى استراتيجيه الممارسات الخضراء بأبعادها والسلامة الأسرية لدى ربة الأسرة العاملة بمحاورها (ن=50)

الاستبيان	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استراتيجية الممارسات الخضراء	الممارسات الاقتصادية الخضراء	22	***0.998	0.001
	الممارسات الوقائية الخضراء	21	***0.998	0.001
	الممارسات الإجتماعية الإنسانية	18	***0.993	0.001
السلامة الأسرية	السلامة البدنية	14	***0.870	0.001
	سلامة المعاملات الافتراضية	11	***0.893	0.001
	السلامة المهنية	11	***0.920	0.001
	السلامة النفسية	12	***0.880	0.001

يتضح من جدول (3) أن قيم معامل إرتباط محاور استبيان الممارسات الخضراء، وكذلك لمحاور السلامة الأسرية لدى ربة الأسرة العاملة وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، مما يدل على تجانس محاور الاستبيان والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة بإستخدامه فى بحثها الحالي.

ثانيا: حساب ثبات الاستبيانان Reliability : وقد تم إستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach، ومعامل ارتباط التجزئة النصفية (سبيرمان-بروان)، ومعامل جتمان لحساب معامل الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معامل الثبات لإستبائى إستراتيجىة الممارسات الخضراء بأبعادها، السلامة الأسرية

بمحاورها (ن = 50)

معامل ارتباط التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	ابعاد الاستبيان	الاستبيان
0.938	0.941	22	الممارسات الإقتصادية الخضراء	استراتيجية الممارسات الخضراء
0.904	0.949	18	الممارسات الإجتماعية الإنسانية	
0.913	0.933	21	الممارسات الوقائية الخضراء	
0.991	0.995	61	إجمالى الممارسات الخضراء	
0.970	0.970	14	السلامة البدنية	السلامة الأسرية
0.971	0.978	11	سلامة المعاملات الافتراضية	
0.970	0.977	11	السلامة المهنية	
0.974	0.975	12	السلامة النفسية	
0.977	0.978	48	إجمالى السلامة الأسرية	

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات كل من ألفا كرونباخ وارتباط التجزئة النصفية (سبيرمان- جتمان) لإستبائى إستراتيجىة الممارسات الخضراء والسلامة الأسرية كانت مرتفعة، مما يؤكد ثبات الإستبائىين وصلاحيتهما للتطبيق بالبحث الحالي.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Spss) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض: العدد والنسب المئوية، حساب الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري - معامل بيرسون وألفا كرونباخ - معامل ارتباط بيرسون- اختبار (ت) T-test- تحليل التباين أحادي الإتجاه (One Way ANOVA) لإيجاد قيمة "ف" - اختبار LSD للمقارنات المتعددة - معامل الإنحدار الخطي.

## النتائج والمناقشة

أولاً: نتائج خصائص العينة:

أ- وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول (5) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن=500)

بينه السكن	العدد	%	مستوى تعليم الزوجة	العدد	%	حجم الأسرة	العدد	%
ريف	267	46.6	تعليم منخفض	72	14.4	4 أفراد فأقل (صغير الحجم)	208	41.6
حضر	233	53.4	تعليم متوسط	220	44.0	من 5 إلى 6 أفراد (متوسطة)	195	39.0
عمر الزوجة	العدد	%	تعليم مرتفع	208	41.6	7 أفراد فأكثر (كبيرة الحجم)	97	19.4
أقل من 30 سنة	216	43.2	الدخل الشهري للأسرة	العدد	%	مهنة ربة الأسرة	العدد	%
(30 > 40 سنة)	231	46.2	أقل من 3000 جنيه (منخفض)	172	34.4	أعمال حرفية	69	13.8
(40 > 50 سنة)	37	7.4	3000 > 6000 (متوسط)	168	33.6	أعمال إدارية	244	48.8
50 سنة فأكثر	16	3.2	من 6000 فأكثر (مرتفع)	160	32.0	أعمال مهنية	187	37.4
طبيعه عمل رب الأسرة	العدد	%	إصابة احد الأقارب بفيروس كورونا	العدد	%	(ن=500)		
عمل حكومي	238	47.6	نعم	312	62.4			
عمل خاص	262	52.4	لا	188	37.6			
الحالة المعيشية	العدد	%						
مع الأهل	307	61.4						
مستقلة	193	38.6						

أوضحت النتائج الواردة بجدول (5) أن 53.4% من ربات الأسر موضع الدراسة يقطن الحضر مقابل 46.6% يسكن في الريف. بالنسبة لعمر الزوجة: فكان ما يقرب من نصف العينة بنسبة بلغت 46.2% من المبحوثات متواجدة في الفئة العمرية (30 > 40 سنة)، بينما انخفضت نسبة ربات الأسر المتواجدة في الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) بنسبة 3.2%. بالنسبة للمستوى التعليمي: تشير النتائج أن أغلب المبحوثات موضع الدراسة مستوى تعليمهن متوسط بنسبة 44%، ومرتفع بنسبة 41.6%، في حين كانت نسبة 14.4% منهن في المستوى التعليمي المنخفض. بالنسبة لحجم الأسرة: تبين ارتفاع نسبة الأسر صغيرة الحجم حيث بلغت 41.6%، تلاها نسبة الأسر متوسطة الحجم حيث بلغت 39%، بينما بلغت نسبة الأسر كبيرة الحجم نحو 19.4%. بالنسبة للدخل الشهري للأسرة: تبين من القيم الرقمية الوارد بالجدول تقارب نسب الأسر منخفضة الدخل (أقل من 3000 جنيه)، ومتوسطة (3000 > 6000

جنيه)، ومرتفعة الدخل (6000 جنيه فأكثر) بنسبة بلغت 34.4%، 33.6% 32% على التوالي. بالنسبة لطبيعة عمل رب الأسرة: أشار 52.4% من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة أن أزواجهن يعملن عمل حكومي، في حين أن 47.6% أوضحن أن أزواجهن يعملن في عمل خاص. بالنسبة لمهنة ربة الأسرة: تبين أن النسبة الأكبر للعاملات بأعمال إدارية وبلغت نسبتهم 48.8%، تليها العاملات بأعمال مهنية 37.4%، بينما تقل نسبة العاملات بأعمال حرفية وبلغت النسبة 13.8%، وفيما يتعلق بالحالة المعيشية: فإن 61.4% من ربات الأسر يعيشن معيشة مشتركة مع أهل الزوج مقابل 38.6% منهن يعيشن معيشة مستقلة، كما بينت نتائج الدراسة أن 62.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أشرن لإصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا، بينما أشار 37.6% منهن بعدم إصابة احد افراد الأسرة.

ثانياً: نتائج وصف إستجابات العينة علي أدوات البحث:

أ- وصف استجابات عينة الدراسة وفقاً لإستراتيجية الممارسات الخضراء (بأبعادها):  
جدول (6) التوزيع النسبي لإستجابات ربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستوى الممارسات الخضراء (بأبعادها) والوزن النسبي لكل بعد (n=500)

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	%	العدد	الدرجة	المستويات	الأبعاد
الثاني	32.2	158	58.2	291	(أقل من 33)	منخفض	الممارسات الاقتصادية
			27.4	137	(46>33)	متوسط	
			14.4	72	(46فأكثر)	مرتفع	
الأول	35.7	175	26.6	133	(أقل من 27)	منخفض	الممارسات الاجتماعية الإنسانية
			59.4	297	(38> 27)	متوسط	
			14.0	70	(38فأكثر)	مرتفع	
الثالث	32.0	157	55.0	275	(أقل من 32)	منخفض	الممارسات الوفائية
			27.2	136	(44>32)	متوسط	
			17.8	89	(44 فأكثر)	مرتفع	
100		490	48.2	241	(أقل من 92)	منخفض	إجمالي الاستراتيجية الخضراء
			31.2	156	(128> 92)	متوسط	
			20.6	103	(128 فأكثر)	مرتفع	

أوضحت نتائج الواردة بجدول (6) إختلاف نسب مستويات الممارسات الخضراء لربات الأسر العاملات حيث أن النسبة الأعلى من ربات الاسر عينة البحث لديها مستويات منخفضة بنسبة 48.2%، في حين أن 31.2% من المبحوثات ذوات مستوى ممارسة متوسط، بينما 20.6% من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة ذوات مستوى مرتفع للممارسات الخضراء. وتفسر الباحثة ان الغالبية العظمى من المبحوثات مستوياتهن

منخفضة ومتوسطة بنسبة 79.4% لمجموع هذين المستويين، وذلك لاختلاف طبيعة جائحة كورونا عن أى أزمة مرت بها الأسرة من قبل فتداعياتها غير مسبوقه؛ فمعظمنا يفتقر الخبرة والاساليب والاليات والاستراتيجيات المناسبة لإجتيازها؛ بالإضافة إلى الهلع والقلق الذى سيطر على ممارسات الجميع، فهى جائحة تمثل تهديداً للحياة والصحة والأمن. وتلك النسب المنخفضة دفعت الباحثة لتصميم استراتيجية الممارسات الخضراء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من هيام عبدالمنعم وآخرون (2010)، نورا الطوخي (2021: 1184) حيث اوضحت أن معظم المبحوثات مستوياتهن منخفضة ومتوسطة فى ادارتهن للأزمات الاقتصادية والصحية والنفسية، وفى استخدامهن لاستراتيجيات التكيف مع كورونا. فى حين اختلفت مع دراسة عبير ابراهيم ويثرب حبيب (2021: 894) التى توصلت إلى ارتفاع مستوى ادارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا.

كما اشارت النتائج الموضحة بجدول (6) أن بعد الممارسات الإجتماعية الإنسانية الخضراء تصدر المرتبة الأولى من أبعاد استراتيجية الممارسات الخضراء بوزن نسبى بنسبة 35.7%، تلاه بعد الممارسات الإقتصادية بوزن نسبى بنسبة 32.2%. وأخيراً بعد الممارسات الوقائية بوزن نسبى بنسبة 32.0%. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الانسان فهو كائن اجتماعى تفاعلى والعلاقات الإجتماعية هى محور حياة الانسان؛ فيفرض انماط الحياة الجديدة نتيجة الكورونا لجأ الانسان إلى البحث عن بدائل صديقة للبيئة تشبع الجانب الإجتماعى فبدأ يتفاعل ويتواصل إلكترونياً للحفاظ على التباعد الجسدى، ويتواصل إنسانياً بتقديم المساعدات ودعم المبادرات الإنسانية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب يوسف (2020: 579) التى توصلت إلى أن السلوكيات الشخصية من تفاعل مع الاخرين يتصدر الأهمية النسبية لمحاوَر ادارة الاسرة لسلوكيات الوقاية من فيروس كورونا. وتتسق هذه النتائج مع توجيهات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية التى تؤكد على أن التباعد الجسدى والتفاعل عن بعد من الاخرين أكثر السلوكيات للتعاش مع فيروس كورونا.

ب- وصف استجابات عينة الدراسة وفقاً لمستوى السلامة الأسرية (بمحاورها):

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستوى السلامة الأسرية (بمحاورها) ن=500

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	%	العدد	الدرجة	المستويات	الابعاد
الثاني	25.4	164	51.4	257	(أقل من 21)	منخفض	السلامة البدنية
			36.0	180	(29>21)	متوسط	
			12.6	63	(29 فأكثر)	مرتفع	
الثالث	24.8	160	58.2	291	(أقل من 17)	منخفض	السلامة الافتراضية
			32.2	161	(23> 17)	متوسط	
			9.6	48	(23 فأكثر)	مرتفع	
الرابع	24.1	156	54.4	272	(أقل من 17)	منخفض	السلامة المهنية
			30.6	153	(23> 17)	متوسط	
			15.0	75	(23 فأكثر)	مرتفع	
الأول	25.7	166	34.8	174	(أقل من 18)	منخفض	السلامة النفسية
			50.0	250	(25> 18)	متوسط	
			15.2	76	(25 فأكثر)	مرتفع	
100		646	55.4	277	(أقل من 72)	منخفض	إجمالي السلامة الأسرية
			27.4	137	(101> 72)	متوسط	
			17.2	86	(101 فأكثر)	مرتفع	

يوضح جدول (7) تباين نسب مستويات السلامة الأسرية ، حيث كان أكثر من نصف عينة الدراسة من ربات الأسر العاملات ذوات مستوى سلامة أسرية منخفضة بنسبة بلغت 55.4%، بينما كانت النسبة الأقل يتمتعن بمستوى سلامة أسرية مرتفعة بنسبة بلغت 17.2% من إجمالي ربات الأسر العاملات عينة الدراسة، وقد تصدر محور السلامة النفسية المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 25.7%، تلاه في المرتبة الثانية السلامة البدنية بوزن نسبي قدره 25.4%، ثم جاءت سلامة المعاملات الافتراضية في الترتيب الثالث بوزن نسبي قدره 24.8%، وأخيراً السلامة المهنية بوزن نسبي قدره 24.1%. وتفسر الباحثة تصدر السلامة النفسية محاور السلامة الأسرية إلى مرور بضع شهور على ظهور فيروس كورونا بمصر أثناء تطبيق البحث الحالي ؛ مما كسر حدة الهلع والصدمة الأولى التي هزت كيان الجميع، فأصبح التفكير المسيطر الآن على ربات الأسر وخاصة العاملات بعد قرار العودة للعمل هو مواصلة الحياة بنمط جديد وآليات وطرائق التكيف والتهيئة النفسية للتعايش مع المتغيرات التي طرأت على حياتهن بشكل يضمن السلامة لأسرهن. ومن هنا ارتأت الباحثة ضرورة السعي لتقديم مساهمة علمية من خلال تصميم مقترح لاستراتيجية الممارسات الخضراء بما يعزز من السلامة الأسرية بكافة أبعادها لدى ربات الأسر العاملات، فالنسب الموضحة بالجدول تستدعي ضرورة تبنى الجهات المعنية تفعيل الإستراتيجية بخطواتها وإجراءاتها واعداد برامج ارشادية للوصول للتعايش الامن مع تلك الجائحة. ويتفق ذلك مع دراسة كل من

دعاء حافظ (2020: 682)، خديجة يلول (2020: 118) حيث توصلت أن التوازن النفسى يعتبر العامل الأقوى لتحقيق التوازن الأسرى أثناء الإصابة بفيروس كورونا. وتشير دراسة كل من طلال المصطفى وحسام السعد (2020)، عبير إبراهيم ويثرب حبيب (2021: 894)، زينب يوسف (2020: 577) إلى ارتفاع مؤشرات القلق والهلع من الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، وكانت الانعكاسات النفسية أقوى المؤثرات لتحقيق السلامة لكافة فئات المجتمع.

ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

**النتائج فى ضوء الفرض الأول:** " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجيات الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الإقتصادية الخضراء- الممارسات الإجتماعية الإنسانية - الممارسات الوقائية الخضراء)، والسلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية- سلامة المعاملات الإفتراضية- السلامة المهنية- السلامة النفسية)."، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين استبيان استراتيجيات الممارسات الخضراء بأبعادها واستبيان السلامة الأسرية بمحاورها لدى ربة الأسرة ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول (8) معاملات ارتباط بيرسون بين استبيان استراتيجيات الممارسات الخضراء واستبيان السلامة الأسرية لربات الأسر العاملات (ن=500).

المتغيرات	السلامة البدنية	المعاملات الافتراضية	السلامة المهنية	السلامة النفسية	إجمالى السلامة الأسرية
الممارسات الإقتصادية	***0.840	***0.733	***0.844	***0.758	***0.894
الممارسات الإجتماعية الإنسانية	***0.857	***0.764	***0.870	***0.792	***0.924
الممارسات الوقائية	***0.848	***0.741	***0.849	***0.761	***0.901
إجمالى الاستراتيجيات الخضراء	***0.850	***0.746	***0.856	***0.771	***0.908

\*\*\* جميع القيم دالة عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.001 بين استراتيجيات الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الإقتصادية - الممارسات الإجتماعية الإنسانية - الممارسات الوقائية - الإجمالى)، والسلامة الأسرية بمحاورها (البدنية- الافتراضية- المهنية- النفسية- الإجمالى). وذلك يعنى أنه كلما اتجهت ربة الأسرة نحو الأليات والطرائق والأساليب الخضراء الصديقة للبيئة فى ممارساتها سواء على المستوى الإقتصادى ، الإجتماعى الإنسانى، الوقائى كلما تمكنت من التعايش مع جائحة



كورونا، وزادت فرصة عبور الأسرة من تلك المحنة بأقل الخسائر وبما يعزز السلامة الأسرية بكافة أبعادها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من محمد أبو حلاوة (2013: 12)، (Zamaghash, M (2013:410)، أحمد ونس (2015: 7)، محمد فرحات (2015: 164)، غادة النوبى (2016)، مغاوري عيسى وعبد الله العصيمي (2017: 246)، فتحى الضبع واخرون (2020: 118)، رشدي قرييري (2020: 67)، دعاء حافظ (2020: 702)، عبير ابراهيم ويثرب حبيب (2021: 926)، سارة الأسود (2021: 134) والذين أوضحوا أن اتباع الإستراتيجيات والممارسات الخضراء كالتوظيف الأخضر للموارد، والممارسات الاجتماعية والوقائية الصحية من شأنها تعزيز الاستقرار والسلامة الأسرية ويجاد بيئة عمل آمنة خالية من الأمراض والأوبئة بما يحقق الامن والسلامة المهنية للعاملين. وبالتالي وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج تتحقق صحة الفرض الأول كلياً.

**النتائج فى ضوء الفرض الثانى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث فى استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (الحالة المعيشية- طبيعة عمل رب الأسرة- تعرض احد افراد الأسرة للإصابة- مستوى تعليم ربة الأسرة -حجم الأسرة -الدخل الشهري للأسرة). للتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من ربات الأسر العاملات فى استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها تبعاً للحالة المعيشية، طبيعة عمل رب الأسرة- وإصابة احد أفراد الأسرة بفيرس كورونا، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من ربة الأسرة العاملة فى استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها تبعاً لكل من (مستوى تعليم ربة الأسرة- حجم الأسرة- الدخل الشهري للأسرة)، وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت، والجدول من (9) إلى (17) توضح ذلك:

## - الحالة المعيشية للأسرة:

جدول (9) دلالة الفروق في الممارسات الخضراء لدى ربة الأسرة تبعاً للحالة المعيشية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	مستقل ن = 193		مع العائلة ن = 307		البيان البعده
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.0001 دالة عند 0.001	7.140-	10.8-	13.00	55.40	18.31	44.60	الممارسات الاقتصادية
0.0001 دالة عند 0.001	6.794-	7.37-	8.76	42.27	13.38	34.90	الممارسات الإجتماعية الإنسانية
0.0001 دالة عند 0.001	7.508-	10.39-	12.00	52.47	16.69	42.08	الممارسات الوقائية
0.0001 دالة عند 0.001	7.198-	28.57-	33.62	150.16	48.25	121.59	إجمالي استراتيجيات الممارسات الخضراء

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر في استراتيجيات الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الاقتصادية، الممارسات الإجتماعية الإنسانية، الممارسات الوقائية ، الإجمالي) تبعاً للحالة المعيشية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي -7.140 ، -6.794 ، -7.508 ، -7.198 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001 لصالح اللاتي يعشن معيشة مستقلة. وتفسر الباحثة ذلك بأن استقلالية ربة الاسرة بحياتها تجعلها اكثر حرية فى اتخاذ قراراتها وتبنى الاستراتيجيات والأليات التى تناسب قدراتها وامكانياتها دون قيود وتحكمات وتتبع العائلة، فيمكنها التحكم فى ممارساتها الاقتصادية فتجعلها صديقة للبيئة من ترتيب للأولويات والتزام بالميزانيات وترشيد للطاقة، اعادة التدوير، ادارة النفايات، علاوة على قدرتها على تطبيق التباعد الاجتماعى والتواصل المجتمعى الافتراضى والدعم الانسانى بدرجة اكثر كفاءة لامتلاكها وقتها ومالها وجهدها افضل ممن تعيش مع العائلة بمسئولياتها المتعددة، كما يمكنها تطبيق الإجراءات الاحترازية والممارسات الوقائية من تعقيم وتطهير وغيره من ممارسات صديقة للبيئة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هند ابراهيم (2020: 192)، دعاء حافظ (2020: 685) إلى أن الزوجات اللاتي يسكن منفردا يمكن التعامل بحرية في أمور حياتهن الشخصية والاجتماعية أكثر من اللاتي يسكن مع الأسرة.

## - طبيعة عمل رب الأسرة:

جدول (10) دلالة الفروق بين ربات الأسر التي يعمل زوجها عمل حكومي وخاص في استراتيجية

الممارسات الخضراء بأبعادها

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	خاص ن = 262		حكومي ن = 238		البيان البعد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.0001 دالة عند 0.001	6.984	10.32	16.92	43.86	16.03	54.18	الممارسات الإقتصادية
0.0001 دالة عند 0.001	7.283	7.66	12.55	34.10	10.78	41.76	الممارسات الإجتماعية الإنسانية
0.0001 دالة عند 0.001	6.809	9.26	15.64	41.68	14.68	50.94	الممارسات الوقائية
0.0001 دالة عند 0.001	7.028	27.25	44.99	119.64	41.34	146.89	إجمالي استراتيجية الخضراء

ينتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر موضع الدراسة في استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الإقتصادية ، الممارسات الإجتماعية الإنسانية ، الممارسات الوقائية ، الإجمالي) تبعاً لطبيعة عمل الزوج، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي 6.984 ، 7.283 ، 6.809 ، 7.028 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001 لصالح العمل الحكومي. وتعزي الباحثة ذلك أن جائحة كورونا اثرت على الاقتصاد العالمي وادخلته في حالة من الركود، مما اثر بشكل كبير على المنظومة الإقتصادية للأسرة خاصة التي تعتمد في دخلها على القطاع الخاص الذي استغنى عن الكثير من العاملين فتدهورت أوضاعهم الإقتصادية وعجزوا عن تلبية الاحتياجات الأساسية وبالرغم من قيام الدولة بتقديم منحة مالية للمتضررين للعمالة غير المنتظمة الا انهم تعثروا مادياً فلايملكون اداء ممارسات وقائية صديقة للبيئة لاحتياجها للمورد المالي. واصبحت ممارساتهم الاجتماعية والاقتصادية لا ترقى للمستوى المطلوب لهذه الفترة؛ على عكس من يعملون بالقطاع الحكومي فألزموا بالبقاء بالمنزل دون المساس بكافة مستحقاتهم المالية، الأمر الذي اعطاهم شعور بالإستقرار المادي مما اثر علي ممارساتهم بشكل افضل.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من دعاء حافظ (2020: 693)، خديجة يلول (2020: 123)، نورا الطوخي (2020: 131) والتي أوضحت تضرر أصحاب القطاعات الخاصة نتيجة انتشار فيروس كورونا بما اثر سلبياً على توازنهم وممارساتهم ومشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية مقارنة بالقطاعات الحكومية.

## - إصابة احد أفراد الأسرة بفيروس كورونا:

جدول (11) دلالة الفروق بين ربات الأسر اللاتي تعرض احد افراد أسرته للإصابة وغير المصابين في

## استراتيجية الممارسات الخضراء

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	غير مصاب 188 = ن		مصاب 312 = ن		البيان البعء
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.0001 دالة عند 0.001	5.088-	7.92-	15.35	53.71	17.70	45.79	الممارسات الاقتصادية
0.0001 دالة عند 0.001	5.872-	6.48-	10.20	41.79	12.88	35.31	الممارسات الاجتماعية الإنسانية
0.0001 دالة عند 0.001	5.287-	7.55-	14.25	50.80	16.14	43.25	الممارسات الوقائية
0.0001 دالة عند 0.001	5.386-	21.95-	39.62	146.31	46.62	124.36	إجمالي الاستراتيجية الخضراء

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر موضع الدراسة المصاب احد أفراد أسرته وغير المصابين في استراتيجيات الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الاقتصادية الخضراء ، الممارسات الاجتماعية الإنسانية الخضراء ، الممارسات الوقائية الخضراء ، الإجمالي)، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي - 5.088 ، -5.872 ، -5.287 ، -5.386 وهي قيم دالة إحصائياً عند 0.001 لصالح غير المصابين. وتفسر الباحثة ذلك بقصور ربات الأسر التي اصيب أحد افراد أسرته بكوفيد-19 في انتهاج استراتيجيات ايجابية تمكنها من التعايش مع الفيروس بممارسات واجراءات وتدابير وقائية واقتصادية واجتماعية صديقة للبيئة لذا كانوا اكثر تعرضاً للإصابة. لذا فقد أوصت دعاء حافظ (2020: 709) بأهمية نشر الوعي الأخضر وتبني استراتيجيات ايجابية بما يحد من الاصابة وتتضمن الممارسات الوقائية والاقتصادية وتصحيحها حتى يصبح ادائها معزز للسلوك الأخضر يقياها الأزمات. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة رشدي قريري (2020: 67)، زينب يوسف (2020: 592) حيث أشارت إلى تباين الاستراتيجيات التي يستخدمها المتواجدين بالحجر الصحي وغير المصابين، وأن هذه الاستراتيجيات تزداد تبعاً لمتغير معاناة احد افراد الأسرة من الأمراض.

## - مستوى تعليم ربة الأسرة:

جدول (12) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر العاملات عينة البحث في استراتيجية الممارسات الخضراء تبعاً للمستوى التعليمي (ن=500)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعده
0.0001 دالة عند 0.001	127.418	25241.511 198.100	2 497 499	50483.022 98455.890 148938.912	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الممارسات الاقتصادية
0.0001 دالة عند 0.001	141.099	13770.163 97.592	2 497 499	27540.326 48503.424 76043.750	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الممارسات الاجتماعية الانسانية الخضراء
0.0001 دالة عند 0.001	139.045	22555.040 162.214	2 497 499	45110.080 80620.502 125730.582	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الممارسات الوقائية الخضراء
0.0001 دالة عند 0.001	136.246	181702.183 1333.633	2 497 499	363404.367 662815.433 1026219.800	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	اجمالي الممارسات الخضراء

يوضح جدول (12) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات في استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الاقتصادية الخضراء ، الممارسات الاجتماعية الإنسانية الخضراء ، الممارسات الوقائية الخضراء ، الإجمالي) تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 127.418 ، 141.099 ، 139.045 ، 136.246 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001 . ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (13) ذلك:

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر موضع الدراسة في استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الاقتصادية ، الممارسات الاجتماعية الإنسانية ، الممارسات الوقائية ، الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستويات التعليمية المرتفعة. ويرجع ذلك إلى الوعي المعرفي الذي شكله المستوى التعليمي المرتفع لربة الأسر مما ترتب عليه تفهمها وإدراكها لخطورة الفيروس وانتهاجها آليات واستراتيجيات صديقة للبيئة تطبقها في مناحي الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، الوقائية لعبور الأزمة بأقل الخسائر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من حنان عزيز (2017)، احمد ابراهيم (2020: 285) ، دعاء

حافظ (2020: 690)، عبير ابراهيم ويثرب حبيب (2021: 916)، رشا منصور (2021: 1231) حيث اشارت إلى أن الأعلى تعليماً كان لهم حظاً أوفر بالمعارف والمعلومات والإجراءات والممارسات الوقائية والإدارة الخضراء لأزمة كوفيد19؛ بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة نورا الطوخى (2021: 1188) التي توصلت لعدم وجود فروق تبعاً للمستوى التعليمي بين ربات الاسر فى تبنى ممارسات واستراتيجيات التكيف مع كورونا.

جدول (13) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة

البحث في استراتيجية الممارسات الخضراء تبعاً لمستوى تعليم الزوجة

الأبعاد	المستوى التعليمى لربة الأسرة	منخفض م=37.45	متوسط م=56.72	مرتفع م=58.00
الممارسات الاقتصادية	منخفض			
	متوسط	1.28-		
	مرتفع	***19.27-	***20.55-	
الممارسات الاجتماعية الإنسانية	مستوى تعليم ربة الأسرة	منخفض م=29.37	متوسط م=44.32	مرتفع م=44.34
	منخفض			
	متوسط	0.02		
الممارسات الوقائية	مستوى تعليم ربة الأسرة	منخفض م=35.40	متوسط م=53.12	مرتفع م=54.97
	منخفض			
	متوسط	1.84-		
إجمالي الاستراتيجية الخضراء	مستوى تعليم ربة الأسرة	منخفض م=102.22	متوسط م=154.19	مرتفع م=157.29
	منخفض			
	متوسط	3.10-		
	مرتفع	***51.96-	***55.07-	

\*دال عند مستوي دلالة (0.05) \*\*دال عند مستوي دلالة (0.01) \*\*\* دال عند مستوي دلالة (0.001)

## - حجم الأسرة:

جدول (14) تحليل التباين في اتجاه واحد لريبات الأسر العاملات عينة البحث في استراتيجية الممارسات

الخضراء تبعاً لحجم الأسرة (ن=500)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعده
0.003 دالة عند 0.01	5.722	1676.263 292.930	2 497 499	3352.526 145586.386 148938.912	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الممارسات الإقتصادية
0.060 غير دالة	2.882	435.878 151.251	2 497 499	871.756 75171.994 76043.750	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الممارسات الاجتماعية الإنسانية
0.0001 دالة عند 0.001	7.850	1924.971 245.233	2 497 499	3849.943 121880.639 125730.582	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الممارسات الوقائية
0.005 دالة عند 0.01	5.424	10960.037 2020.724	2 497 499	21920.074 1004299.726 1026219.800	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	إجمالي الاستراتيجية الخضراء

يوضح جدول (14) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات في استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعدها (الممارسات الإقتصادية الخضراء، الممارسات الوقائية الخضراء، الإجمالي) تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 5.722، 7.850، 5.424 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001، 0.01، وبينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة الدراسة في الممارسات الاجتماعية الإنسانية الخضراء حيث بلغت قيمة (ف) 2.882 وهي قيمة غير دالة احصائياً. وتفسر الباحثة ذلك بأن جائحة كورونا فرضت أنماط جديدة من الممارسات الاجتماعية وجوانب مختلفة لم يعهدها الجميع من قبل فلم نسمع بالتباعد الاجتماعي بل العكس فكان ينادى بالتقارب الاجتماعي، لذا حاول الجميع ايجاد بدائل تشبع الحاجة إلى التواصل والاندماج والدعم الاجتماعي من استخدام الانترنت لتحقيق التقارب الافتراضي، تقديم الدعم للمتضررين بغض النظر عن عدد افراد الأسرة. ولبيان اتجاه دلالة الفروق في استراتيجية الممارسات الإقتصادية الخضراء، الممارسات الوقائية الخضراء، الإجمالي تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (15) ذلك.

جدول (15) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر

العاملات عينة البحث في استراتيجية الممارسات الخضراء تبعاً لحجم الأسرة

الأبعاد	حجم الأسرة	أقل من 4 م=53.98	من 4 إلى 6 م=47.98	6 فأكثر م=47.08
الممارسات الإقتصادية الخضراء	صغيرة (أقل من 4 أفراد)			
	متوسطة (من 4 إلى 6 أفراد)	0.89-		
	كبيرة (6 أفراد فأكثر)	***6.90	**6.00	
الممارسات الوقائية الخضراء	حجم الأسرة	أقل من 4 م=51.60	من 4 إلى 6 م=45.47	6 فأكثر م=44.10
	صغيرة (أقل من 4 أفراد)			
	متوسطة (من 4 إلى 6 أفراد)	1.37-		
	كبيرة (6 أفراد فأكثر)	***7.50	**6.13	
إجمالي الممارسات الخضراء	حجم الأسرة	أقل من 4 م=145.67	من 4 إلى 6 م=131.42	6 فأكثر م=127.65
	صغيرة (أقل من 4 أفراد)			
	متوسطة (من 4 إلى 6 أفراد)	3.76-		
	كبيرة (6 أفراد فأكثر)	***18.01	*14.24	

\*دال عند مستوي دلالة (0.05) \*\*دال عند مستوي دلالة (0.01) \*\*\*دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات موضع الدراسة في استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الإقتصادية، الممارسات الوقائية، الإجمالي) تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم (6 أفراد فأكثر). وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يزداد عدد المخالطين للأسرة ومنه يزداد احتمالية الإصابة بالفيروس ونقل العدوى عن الأسر الصغير لذا تكون الحاجة ملحة في الاسر الكبيرة لتبنى اساليب واستراتيجيات ايجابية كالممارسات الإقتصادية لتلبي احتياجات الأسرة المتعددة في ظل ظروف قاسية، ممارسات وقائية صديقة للبيئة لتمكنها من التعايش بأنماط جديدة تتوافق مع مافرضته تداعيات كوفيد19. ويتفق ذلك مع دراسة زينب يوسف (2020: 484) التي اوضحت ارتفاع مستوى ادارة السلوكيات الوقائية بزيادة عدد أفراد الأسرة. في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة نورا الطوخي (2021: 1188)، رشا منصور (2021: 1230) حيث توصلت لعدم وجود فروق بين ربات الاسر في استراتيجيات التكيف والممارسات الوقائية مع جائحة كورونا تبعاً لعدد الأبناء.



## - الدخل الشهري للأسرة:

جدول (16) تحليل التباين في اتجاه واحد لربة الأسرة العاملة عينة البحث في استراتيجية الممارسات الخضراء تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعد
0.0001 دالة عند 0.001	31.078	8278.079 266.364	2 497 499	16556.159 132382.753 148938.912	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الممارسات الإقتصادية
0.0001 دالة عند 0.001	45.396	5872.948 129.372	2 497 499	11745.897 64297.853 76043.750	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الممارسات الإجتماعية الإنسانية
0.0001 دالة عند 0.001	31.762	7124.421 224.309	2 497 499	14248.842 111481.740 125730.582	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الممارسات الوقائية
0.0001 دالة عند 0.001	34.999	63344.822 1809.920	2 497 499	126689.644 899530.156 1026219.800	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	إجمالي الاستراتيجية الخضراء

يوضح جدول (16) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات موضع الدراسة في استراتيجية الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الإقتصادية ، الممارسات الإجتماعية الإنسانية، الممارسات الوقائية ، الإجمالي) تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 31.078 ، 45.396 ، 31.762 ، 34.999 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001. ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (17):

جدول (17) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث في استراتيجية الممارسات الخضراء تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=500)

الابعاد	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=40.70	متوسط م=52.40	مرتفع م=53.28
الممارسات الإقتصادية	منخفض			
	متوسط	0.87		
	مرتفع	-12.58***	-11.70***	
الممارسات الإجتماعية الإنسانية	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=31.05	متوسط م=39.96	مرتفع م=42.22
	منخفض			
	متوسط	2.25		
الممارسات الوقائية	مرتفع	-11.16***	-8.90***	
	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=38.64	متوسط م=49.05	مرتفع م=50.61
	منخفض			
إجمالي الخضراء	متوسط	1.56		
	مرتفع	-11.97***	-10.41***	
	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=110.40	متوسط م=141.43	مرتفع م=146.12
إجمالي الخضراء	منخفض			
	متوسط	4.69		
	مرتفع	-35.71***	-31.02***	

\*دال عند مستوي دلالة (0.05) \*\*دال عند مستوي دلالة (0.01) \*\*\* دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (17) وجود فروق بين متوسطات درجات ربات الأسرة موضع الدراسة في استراتيجيات الممارسات الخضراء بأبعادها (الممارسات الاقتصادية ، الممارسات الإجتماعية الإنسانية ، الممارسات الوقائية ، الإجمالي) تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخل المرتفعة. وترجع الباحثة ذلك إلي أهمية المورد المالي بدرجة كبيرة بهذه الفترة فبند المطهرات والمنظفات وادوات التعقيم وشراء الكمادات اصبح يشكل بند هام من بنود الميزانية الأسرية حتى تتمكن ربة الاسرة من اتباع الممارسات الوقائية لمواجهة الفيروس ، بخلاف اذا تعرض احد افراد الاسرة لقدر الله للإصابة وما يترتب عليه من نفقات للعلاج الباهظة، علاوة على أن فى حالة الخروج اليومي للعمل والتعايش مع الفيروس يتطلب مورد مالي لشراء مايلزمها من ومواد الوقاية يومية، والاختيار والمفاضلة بين وسائل المواصلات الاقل ازدحاماً لتقليل الاحتكاك قدر الامكان حتى اذا ازدادت نفقاتها بما يحميها ويسهم بشكل مباشر فى تحقيق السلامة الأسرية، بالإضافة إلى أن الممارسات الإجتماعية فى شكلها الجديد أصبحت تتطلب المورد المالي فالتواصل عبر الانترنت(الافتراضى)، والمنصات التعليمية تتطلب شحن مستمر لباقات النت ،كما ان تقديم الدعم والمشاركة الانسانية تتطلب المورد المالي بجانب الدعم المعنوى مما يشكل ضغط على الميزانيات الأسرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من آيات الدياسطي وإيمان المستكاوي (2015: 805) ، عبد التواب مكي (2017: 29) ، حنان عزيز (2017)، أحمد ابراهيم (2020: 285)، زينب يوسف (2020: 584)، دعاء حافظ(2020: 691) حيث تشير أن ارتفاع دخل الاسرة يتيح توافر المال الذى هو متطلب لشراء مستلزمات الوقاية، وإدارة السلوكيات الوقائية والممارسات المعلوماتية بشكل أفضل. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من عيبر ابراهيم ، يثرب حبيب (2021: 922)، رشا منصور(2021: 1230) حيث أسفرت عن عدم وجود تباين فى الممارسات والاجراءات الصحية لربة الأسرة فى ظل جائحة كورونا تبعاً للدخل الشهري للأسرة. وتختلف ايضاً مع دراسة نورا الطوخى(2021: 1187) التى اوضحت ان التباين فى الممارسات الوقائية والإجتماعية لصالح الدخل المنخفضة. وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني كلياً.

## النتائج في ضوء الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث في السلامة الأسرية (بمحاورها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (بيئة السكن- عمر ربة الأسرة - مهنة ربة الأسرة- مستوى تعليم ربة الأسرة -متوسط الدخل الشهري للأسرة). للتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من ربات الأسر العاملات في السلامة الأسرية بمحاورها تبعاً لبيئة سكن الأسرة، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من ربة الأسرة العاملة في السلامة الأسرية بمحاورها تبعاً لكل من ( عمر ربة الأسرة -مهنة ربة الأسرة-مستوى تعليم ربة الأسرة- متوسط الدخل الشهري)، وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت، والجداول من (18) إلى (26) توضح ذلك:

## -بيئة السكن:

جدول (18) دلالة الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في السلامة الأسرية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الحضرية ن = 233		الريفية ن = 267		البيان البعده
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.009 دالة عند 0.01	2.632	2.84	13.28	28.97	10.81	31.81	السلامة البدنية
0.073 غير دالة	1.798	1.55	10.08	22.21	9.18	23.76	سلامة المعاملات الافتراضية
0.598 غير دالة	0.528	0.45	9.62	23.72	9.10	24.17	السلامة المهنية
0.198 غير دالة	1.290-	1.19-	10.41	25.69	10.16	24.50	السلامة النفسية
0.270 غير دالة	1.104	3.65	38.93	100.60	34.80	104.25	الإجمالي

يتضح من جدول (18) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلامة البدنية حيث بلغت قيمة (ت) 2.632 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.01

لصالح ربات الأسر اللاتي يقطن الريف، وتعزى الباحثة ذلك إلى طبيعة الحياة الريفية وما تتسم به من مساحات خضراء تسمح بحياة صحية ونقية تنعكس على السلامة البدنية وتعزز من الحيوية الجسدية لقاطنيه بخلاف الحضر، وما يشهده من تلوث عام في الجو نظراً لوجود الحياة الصناعية وما يتبعها من انبعاثات تضرر بالبيئة وبحياة البشر.

بينما لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر اللاتي يقطن الريف والحضر في كل من سلامة المعاملات الافتراضية، السلامة المهنية، السلامة النفسية، الإجمالي، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي 1.798 ، 0.528 ، -1.290 ، 1.104 وهي قيم غير دالة احصائياً. وترجع الباحثة ذلك إلى أن بيئة السكن ليست المحك الرئيسي لتحقيق سلامة المعاملات الافتراضية فيعززها المهارات التكنولوجية بغض النظر ريف او حضر، وترى الباحثة ان السلامة المهنية تتوقف على ما يتخذه الفرد من تدابير وحماية وممارسات وسلوكيات يشكلها وعيه وثقافته وقدرة على التكيف مع المتغيرات وليست بيئة السكن، وبالنسبة للسلامة النفسية لم تتأثر ببيئة السكن نظراً لطبيعة جائحة كورونا فهي اجتاحت العالم كله دون تمييزها وتأثر بها الجميع وعم الخوف والهلع ثم الاستيعاب واستعادة الهدوء النفسى حتى نتمكن من التعايش، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Hwang(2020:8-10)&Vieria(2020:38)، فاطمة الزهراء محمود(2020: 14) حيث أوضحت أن الوعي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن الفرد من وضع ضوابط لحمايته إلكترونياً، والمحافظة على الخصوصية وتأمين المعلومات والبيانات بما يحقق سلامة المعاملات الافتراضية. وأشارت دراسة كل من كاظم العادلى ،عباس الامامى(2020) ، رشا منصور(2021: 1236) إلى أن التوازن والسلامة النفسية لربة الأسرة فى ظل جائحة كورونا لم تتأثر بمكان السكن سلباً او ايجابياً.بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة نورا الطوخى(2021: 1189) حيث بينت وجود فروق بين ربات الاسر الريفيات والحضرىات فى تنفيس

انفعالاتها لصالح الحضريات. كما اختلفت مع دراسة زينب يوسف (2020: 588) التي اشارت إلى أن مستويات القلق أعلى عند ربات الأسر الحضريات عن الريفيات. وفيما يتعلق بالسلامة المهنية وتوصلت دراسة كل من أحمد ونس (2015: 7)، محمد فرحات (2015: 164)، فتحية بوحروود وسعاد قورين (2020: 310)، Posfay-Barbe (2020: 1570) et al، أن السلامة والصحة المهنية تعد مديلاً أساسياً من مداخل السلامة الأسرية والمجتمعية، والتي تتحقق بالفهم السليم لبيئة العمل والقدرة على التعرف على المخاطر الموجودة فيها؛ وطرق الوقاية من الاوبئة والامراض والحد من انتشارها بغض النظر عن بيئة السكن.

### عمر ربة الأسرة:

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة البحث في السلامة الأسرية تبعاً لعمر ربة الاسرة ن= (500)

مستوي الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعد
0.0001 دالة عند 0.001	33.085	4062.486 122.789	3 496 499	12187.459 60903.491 73090.950	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلامة البدنية
0.0001 دالة عند 0.001	6.499	584.233 89.890	3 496 499	1752.700 44585.578 46338.278	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	سلامة المعاملات الافتراضية
0.0001 دالة عند 0.001	6.530	551.316 84.432	3 496 499	1653.947 41878.475 43532.422	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلامة المهنية
0.0001 دالة عند 0.001	6.527	668.986 102.490	3 496 499	2006.958 50835.242 52842.200	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلامة النفسية
0.0001 دالة عند 0.001	10.926	13957.138 1277.399	3 496 499	41871.414 633590.128 675461.542	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	الإجمالي

يتضح من جدول (19) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في السلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية، سلامة المعاملات الافتراضية، السلامة المهنية، السلامة النفسية، الإجمالي)، تبعاً لعمر ربة الأسرة حيث

بلغت قيمة (ف) على التوالي 33.085 ، 6.499 ، 6.530 ، 6.527 ، 10.926 ، وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001. ولبیان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (20):

جدول (20) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة البحث في السلامة الأسرية تبعاً لعمر ربة الأسرة (ن=500)

الأبعاد	عمر ربة الأسرة	أقل من 30 م=25.75	30 الى <40 م=41.12	40 الى <50 م=40.64	50 سنة فأكثر م=33.02
السلامة البدنية	أقل من 30 سنة				
	من 30 سنة لأقل من 40	***7.26			
	من 40 سنة لأقل من 50	-7.62***	***14.89		
	50 سنة فأكثر	-8.10**	***15.36	0.47-	
سلامة المعاملات الافتراضية	عمر ربة الأسرة				
	أقل من 30 سنة				
	من 30 سنة لأقل من 40	0.27			
	من 40 سنة لأقل من 50	2.70	2.43		
50 سنة فأكثر	-9.56***	***9.84	***12.27-		
السلامة المهنية	عمر ربة الأسرة				
	أقل من 30 سنة				
	من 30 سنة لأقل من 40	*1.91			
	من 40 سنة لأقل من 50	1.37	0.54-		
50 سنة فأكثر	-7.92***	***9.84	***9.30-		
السلامة النفسية	عمر ربة الأسرة				
	أقل من 30 سنة				
	من 30 سنة لأقل من 40	1.59			
	من 40 سنة لأقل من 50	0.37-	1.97-		
50 سنة فأكثر	-9.66***	***11.25	***9.28-		
إجمالي السلامة الأسرية	عمر ربة الأسرة				
	أقل من 30 سنة				
	من 30 سنة لأقل من 40	***11.05			
	من 40 سنة لأقل من 50	3.92-	*14.97		
50 سنة فأكثر	-35.25***	***46.30	***31.33-		

\*دال عند مستوي دلالة (0.05) \*\*دال عند مستوي دلالة (0.01) \*\*\* دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (20) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية، سلامة المعاملات الافتراضية، السلامة المهنية، السلامة النفسية، الإجمالي)، تبعاً لعمر ربة الأسرة لصالح الفئة

العمرية 30- > 40 سنة. وترجع الباحثة ذلك إلى أن ربات الأسر العاملات من الطبيعي بزيادة أعمارهن يمتلكن المعرفة والادراك لخطورة الفيروس ولكنهم بيئة خصبة للهلع والخوف من الإصابة أكثر من غيرهم كما اوضحت منظمة الصحة العالمية، مما يؤثر سلباً على سلامتهن النفسية والبدنية ، وزاد من حدة الضغوط والتوتر والخلافات والصراعات داخل اجواء الاسرة وانعكس على السلامة النفسية والبدنية، بالإضافة إلى ما ترتب على تغير انماط العمل لاسيما فى ظل ازمة كورونا ليتجه نحو الاستخدام اليومي للتكنولوجيا سواء للتواصل أو للعمل، لذا نجد ان الفجوة الرقمية اتسعت بين الاشخاص لاسيما الأكبر سناً كونهم اقل دراية بالتقنيات والمهارات التكنولوجية على النقيض من الجيل الأصغر مما قل من سلامة المعاملات الافتراضية لدى الأكبر سناً. ولاغربة فى أن الأصغر سناً تفوق عليهم من يقع اعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة نظراً لان صغار السن لا يشعرون بأنهم مهددون بالإصابة كغيرهم، فالكثير منهم لم يهتم بتعديل ممارساته ونمط حياته كما أنهم لايمتلكون الخبرة والكفاءة الكافية لتحقيق السلامة الاسرية بأبعادها، بعكس من تقع اعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة فترى الباحثة انهم الأكثر قدرة على استيعاب وادراك وفهم خطورة المرحلة واستعادة الهدوء النفسى واتخاذ الإجراءات والممارسات والتدابير التى تمكنهم من التكيف مع الانماط الحياتية الجديدة داخل وخارج المنزل بما يسهم فى تحقيق السلامة الأسرية بأبعادها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دعاء حافظ(2020: 694)، زينب يوسف (2020: 590)؛ خديجة يلول (2020: 122)، آمال الفقي ومحمد أبو الفتوح (2020: 1078) حيث اشارت إلى صعوبة تحقيق الاستقرار والاتزان النفسى والجسدي لكبار السن فى ظل أزمة كورونا نظراً لزيادة المخاوف الإجتماعية والإضطرابات النفسية لديهم. حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة رشا منصور(2021: 1236)، سارة الأسود (2021: 141) التى توصلت إلى أن السلامة النفسية لربة الاسرة لم تتأثر بعمر الزوجة فى ظل جائحة كورونا. كما تختلف مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من نادية أبو سكيبة وآخرون (2019: 24)، مروة ناجي وأسماء الأنصاري (2019) والتي أشارت إلى ارتفاع قدرة ربات الأسر ذوات الأعمار الأعلى

من 40 سنة على تحقيق التوازن والسلامة الأسرية والتفاعل الإجتماعي بدرجة اكبر من غيرهن .  
- مهنة ربة الأسرة.

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة البحث في السلامة الاسرية تبعاً للمهنة (ن=500)

مستوي الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعده
0.0001 دالة عند 0.001	75.480	8514.310 112.801	2 497 499	17028.621 56062.329 73090.950	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	السلامة البدنية
0.0001 دالة عند 0.001	24.611	2087.885 84.834	2 497 499	4175.770 42162.508 46338.278	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	سلامة المعاملات الاقتراضية
0.0001 دالة عند 0.001	18.478	1506.465 81.528	2 497 499	3012.931 40519.491 43532.422	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	السلامة المهنية
0.0001 دالة عند 0.001	12.367	1252.560 101.282	2 497 499	2505.119 50337.081 52842.200	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	السلامة النفسية
0.0001 دالة عند 0.001	37.795	44585.300 1179.660	2 497 499	89170.600 586290.942 675461.542	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	إجمالي السلامة الاسرية

يتضح من جدول (21) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في السلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية، سلامة المعاملات الافتراضية، السلامة المهنية، السلامة النفسية، الإجمالي)، تبعاً لمهنة ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 75.480 ، 24.611 ، 18.478 ، 12.367 ، 37.795 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001 .

ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (22) ذلك:



## جدول (22) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة

البحث في السلامة الأسرية تبعاً لمهنة ربة الأسرة(ن=500)

الأبعاد	مهنة ربة الأسرة	أعمال حرفية م=33.21	أعمال إدارية م=35.45	أعمال مهنية م=23.00
السلامة البدنية	أعمال حرفية			
	أعمال إدارية	-2.24		
	أعمال مهنية	***10.21	***12.45	
سلامة المعاملات الافتراضية	مهنة ربة الأسرة	م=24.73	م=25.41	م=19.31
	أعمال حرفية			
	أعمال إدارية	-0.67		
	أعمال مهنية	***5.42	***6.10	
السلامة المهنية	مهنة ربة الأسرة	م=25.69	م=25.90	م=20.79
	أعمال حرفية			
	أعمال إدارية	-0.21		
	أعمال مهنية	***4.90	***5.11	
السلامة النفسية	مهنة ربة الأسرة	م=26.54	م=27.57	م=22.19
	أعمال حرفية			
	أعمال إدارية	1.03		
	أعمال مهنية	***4.34	***5.38	
إجمالي السلامة الأسرية	مهنة ربة الأسرة	م=111.23	م=113.32	م=85.29
	أعمال حرفية			
	أعمال إدارية	-2.09		
	أعمال مهنية	***25.93	***28.02	

\*دال عند مستوى دلالة (0.05) \*\*دال عند مستوى دلالة (0.01) \*\*\* دال عند مستوى دلالة (0.001)

يتضح من جدول (22) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في السلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية، سلامة المعاملات الافتراضية، السلامة المهنية، السلامة النفسية، الإجمالي)، تبعاً لمهنة ربة الأسرة لصالح العاملات بالأعمال الإدارية. وتفسر الباحثة ذلك بأن العاملات بالقطاع الإداري كان لديهن فرصة أكبر لاستعادة التوازن والتخلص من ضجيج الحياة اليومية في بيئة العمل بعد قرار الحجر المنزلي وحتى مع قرار العودة للعمل فوضعهن الآن أفضل من ذي قبل خاصة بعد قرارات العمل بالمناوبة وتخفيف كثافة العاملين ببيئة

العمل ، مما اتاح لهن فرصة البعد عن السبب الحقيقي للضغوط وهو جائحة كورونا، فحققن سلامة نفسية وراحة بدنية فلدیهن الوقت الكافي لاكتساب مهارات جديدة تمكنهن من تحقيق السلامة المهنية وسعت لتدعيم علاقاتها الاجتماعية بالتواصل الافتراضى مما حقق لديهن سلامة أسرية اعلى مقارنة بالمهن الاخرى كالقطاع الطبى مثلا الذى كان خط الدفاع الاول وماعانوه من انهيار على كافة الأصعدة فزادت ساعات العمل ورفضت الأجازات لحاجة العمل لهم، وزادت الضغوط النفسية والبدنية التى افقدتهم توازنهم واستقرارهم وسلامتهم الاسرية ، وكذلك العاملات بقطاع التدريس واضطراهن لاداء الامتحانات فى وسط تصاعد اعداد الاصابات بما افقدهن استقرارهن النفسى او اللاتى يعمل باعمال حرفية او حرة حيث كانوا معرضين للتهديد بالاصابة والضغوط المادية فالكثير منهم انقطعت ارزاقهم مما اثر على السلامة الاسرية بأبعدها فكانت الأكثر حظاً فى تحقيق السلامة الاسرية العاملات بالقطاع الادارى.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة شيماء مصطفى (2011: 204) ، أمينة هنداوى(2018: 141) ، نادية أبو سكينه وأخرون (2019: 27) والتي أوضحت عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر فى مواجهة الأزمات وتحقيق التوازن والسلامة الأسرية وفقاً لمهنة اربة الأسرة.

بينما اكدت دراسة كل من دعاء حافظ (202: 685-686) ، زينب يوسف(2021: 589) ان للعمل تأثير قوى فى تحقيق التوازن والسلامة النفسية والاجتماعية فى ظل جائحة كورونا، فالعاملات يتمتعن بمستوى من التوازن واستقرار الأسرى أعلى من غير العاملات.

## - مستوى تعليم ربة الأسرة:

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد لربة الأسرة العاملة عينة البحث في السلامة الأسرية تبعاً للمستوى التعليمي (ن=500)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعيد
0.0001 دالة عند 0.001	66.630	7727.090 115.969	2 497 499	15454.181 57636.769 73090.950	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	السلامة البدنية
0.0001 دالة عند 0.001	35.666	2907.975 81.534	2 497 499	5815.950 40522.328 46338.278	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	سلامة المعاملات الافتراضية
0.0001 دالة عند 0.001	65.871	4560.717 69.237	2 497 499	9121.434 34410.988 43532.422	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	السلامة المهنية
0.0001 دالة عند 0.001	40.786	3725.070 91.332	2 497 499	7450.141 45392.059 52842.200	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	السلامة النفسية
0.0001 دالة عند 0.001	66.740	71501.324 1071.346	2 497 499	143002.648 532458.894 675461.542	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	إجمالي السلامة الأسرية

يتضح من جدول (23) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسرة العاملات موضع الدراسة في السلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية، سلامة المعاملات الافتراضية، السلامة المهنية، السلامة النفسية، الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة. حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 66.630 ، 35.666 ، 65.871 ، 40.786 ، 66.740 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001.

ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة

ويوضح جدول (24) ذلك:

جدول (24) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملة

عينة البحث في السلامة الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمي (ن=500)

الأبعاد	مستوى تعليم ربة الأسرة	منخفض م=24.25	متوسط م=34.95	مرتفع م=36.66
السلامة البدنية	منخفض			
	متوسط	1.71		
	مرتفع	***12.41-	***10.70-	
سلامة المعاملات الافتراضية	مستوى تعليم ربة الأسرة	منخفض م=19.29	متوسط م=24.18	مرتفع م=26.60
	منخفض			
	متوسط	2.42-		
مرتفع	***4.88-	***7.30-		
السلامة المهنية	مستوى تعليم ربة الأسرة	منخفض م=19.29	متوسط م=25.25	مرتفع م=28.46
	منخفض			
	متوسط	*5.95		
مرتفع	**3.21-	***9.16-		
السلامة النفسية	مستوى تعليم ربة الأسرة	منخفض م=20.72	متوسط م=27.58	مرتفع م=28.76
	منخفض			
	متوسط	1.18-		
مرتفع	***6.85-	***8.04-		
إجمالي السلامة الأسرية	مستوى تعليم ربة الأسرة	منخفض م=83.56	متوسط م=113.68	مرتفع م=118.78
	منخفض			
	متوسط	5.10-		
مرتفع	***30.11-	***35.21-		

\*دال عند مستوي دلالة (0.05) \*\*دال عند مستوي دلالة (0.01) \*\*\* دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (24) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في السلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية، سلامة المعاملات الافتراضية، السلامة المهنية، السلامة النفسية، الإجمالي) تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع. وتعزي الباحثة ذلك إلي انه بإرتفاع المستوي التعليمي لربة الأسرة يسمو فكرها ويزداد مستوى معارفها وترتقى بممارساتها بما يمكنها من اداء دورها بكفاءة وبأمن وسلامة، علاوة على معرفتها بالعادات والأساليب الصحية للحفاظ على صحتها البدنية، وتوازنها النفسى، بالإضافة إلى ان التعليم يمكن المرأة من تطوير ذاتها ويزيد من قدرتها على إستيعاب الأمور والأحداث الصعبة والتعايش مع كورونا، فتتمى مهاراتها التكنولوجيا لتتمكن من ادائها المهني بكفاءة فى ظل تغير نمط العمل والاعتماد على التكنولوجيا وكذلك تحقق سلامة المعاملات الافتراضية والتواصل الإيجابي بما يسهم فى تحقيق قدر مناسب من السلامة الأسرية علي كافة الأصعدة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من تغريد بركات ورشا منصور (2016): (15) ونادية أبو سكيينة وآخرون (2019: 24) دعاء حافظ (2020: )، كاظم العدلى، عباس الامامى (2020)، عيبر ابراهيم، يثرب حبيب (2021: 921)، نورا الطوخي (2021: 1188) حيث توصلت إلى قدرة ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي المرتفع على تحقيق الاستقرار الأسري من خلال مواجهة المشكلات المختلفة والتكيف معها بما يحمى الاسرة، ويمكنها من تحقيق التوازن الأسرى على الصعيد الاجتماعي ، والاقتصادية، والمهنى ولاسيما فى ظل أزمة كورونا. بينما يتعارض ذلك مع دراسة زينب يوسف (2020: 583) والتي أوضحت ارتفاع معدلات قلق الإصابة بالفيروس لذي ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي المرتفع مما انعكس على سلامتھن النفسية والبدنية.

#### -الدخل الشهري للأسرة:

جدول (25) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلامة

الاسرية بمحاورها تبعا للدخل الشهري للأسرة (ن = 500)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعد
0.0001 دالة عند 0.001	29.913	3926.432 131.264	2 497 499	7852.865 65238.085 73090.950	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	السلامة البدنية
0.0001 دالة عند 0.001	27.904	2339.047 83.823	2 497 499	4678.093 41660.185 46338.278	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	سلامة المعاملات الاقتصادية
0.0001 دالة عند 0.001	57.233	4074.598 71.194	2 497 499	8149.196 35383.226 43532.422	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	السلامة المهنية
0.0001 دالة عند 0.001	30.536	2891.397 94.687	2 497 499	5782.795 47059.405 52842.200	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	السلامة النفسية
0.0001 دالة عند 0.001	41.976	48804.471 1162.681	2 497 499	97608.943 577852.599 675461.542	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	إجمالي السلامة الاسرية

يتضح من جدول (25) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات

الأسر العاملات عينة الدراسة في السلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية، سلامة

المعاملات الافتراضية، السلامة المهنية، السلامة النفسية، الإجمالي) تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 29.913 ، 27.904 ، 57.233 ، 30.536 ، 41.976 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001.

ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة

ويوضح جدول (26) ذلك:

جدول (26) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات عينة

البحث في السلامة الأسرية بمحاورها تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=500)

الأبعاد	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=25.95	متوسط م=29.85	مرتفع م=35.51
السلامة البدنية	منخفض			
	متوسط	-5.66***		
	مرتفع	-9.55***	-3.89**	
سلامة المعاملات الافتراضية	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=18.75	متوسط م=24.85	مرتفع م=25.53
	منخفض			
	متوسط	0.68		
السلامة المهنية	مرتفع	-6.77***	-6.09***	
	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=18.29	متوسط م=26.58	مرتفع م=27.06
	منخفض			
السلامة النفسية	متوسط	0.48		
	مرتفع	-8.77***	-8.28***	
	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=20.27	متوسط م=27.41	مرتفع م=27.54
إجمالي السلامة الأسرية	منخفض			
	متوسط	0.12-		
	مرتفع	-7.13***	-7.26***	
السلامة الأسرية	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=83.29	متوسط م=108.82	مرتفع م=115.53
	منخفض			
	متوسط	6.70		
	مرتفع	-32.24***	-25.53***	

\*دال عند مستوي دلالة (0.05) \*\*دال عند مستوي دلالة (0.01) \*\*\* دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (26) وجود فروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات موضع الدراسة في السلامة الأسرية بمحاورها (السلامة البدنية، سلامة المعاملات الافتراضية، السلامة المهنية، السلامة النفسية، الإجمالي) تبعاً لمتوسط الدخل الشهري

للأسرة لصالح أصحاب الدخل المرتفعة. ويرجع ذلك إلى أن الإستقرار المادي وارتفاع مستوى دخل الأسرة يطمئن ربة الأسرة أن لديها ما يمكنها الإرتكاز عليه في تلبية احتياجات اسرتها ومواجهة الأزمة، مما يحقق قدر من الهدوء واستعادة السلام النفسى والجسدى، كما أن المستوى الإقتصادي المرتفع يمكن ربة الأسر من تنمية قدرتها والحصول على دورات تحسن من مهاراتها التكنولوجية بما يساهم فى تحقيق السلامة الإلكترونية وتجنبها المخاطر وبذلك تتحقق سلامة المعاملات الإفتراضية التى تمكنها من التكيف مع المتغيرات بسهولة تتعكس على الأداء المهنى بالنمط الجديد (العمل عن بعد).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دعاء حافظ (2020: 700) والتى تؤكد أن العديد من المشاكل والأزمات قد تنشأ لضيق اليد وعدم القدرة علي إيجاد الإمكانيات اللازمة لتفاديها خاصة فى ظل جائحة كورونا مما يؤثر علي توازن الأسرة واستقرارها وسلامتها ، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من منيرة الضحيان (2013: 989) وتغريد بركات ورشا منصور(2016: 17)، مروة ناجي وأسماء الأنصاري (2019) والذين أوضحوا ارتفاع الإستقرار والتماسك الأسري وكذلك التوازن النفسى والصحة النفسية ككل لدي الفئات ذوي الدخل المرتفع.

فى حين تختلف هذه النتائج جزئياً مع دراسة أمنية هنداوى (2018: 141) والتى أكدت على وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات فى تحقيق استقرار وسلامة الأسرة وفقاً للدخل الشهرى للأسرة لصالح الفئة(1000ألى اقل من2000)، وأيضاً تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من هناء مصطفى(2016: 125)،مغاورى عيسى،عبدالله العصيمي(2017: 252)، سارة الأسود(2021: 153)، رشا منصور(2021: 1238) عدم وجود تباين دال احصائياً فى السلامة النفسية والجسدية والتواصل الأسرى تبعاً للمستوى الإقتصادي، لذا فقد أوصت دراسة عمر العظامات،محمد بنى خالد(2020: 49) بضرورة الدعم الإقتصادي للأسرة لتقوم بواجباتها الصحية وتحقق السلامة العامة للأسرة. وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المدروسة (عمر ربة الأسرة- حجم الأسرة- مستوى تعليم ربة الأسرة - الدخل الشهري- أبعاد استراتيجية الممارسات الخضراء) في تفسير التباين الحادث بالمتغير التابع (السلامة الأسرية) لدي ربة الأسرة العاملة طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع. للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة (الخطوة المتدرجة الى الامام) **Stepwise**.

جدول (27) معاملات الإنحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المدروسة (عمر ربة الأسرة- عدد افراد الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - الدخل الشهري- أبعاد استراتيجية الممارسات الخضراء) في تفسير نسبة التباين للمتغير التابع (السلامة الأسرية)  $n=500$

متغيرات	معامل الارتباط R	معامل تحديد نسبة المشاركة $R^2$	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
السلامة الأسرية	حجم الأسرة	0.233	0.054	28.683	دالة عند 0.001	21.247	دالة عند 0.001
	مستوى تعليم ربة الأسرة	0.201	0.040	20.958	دالة عند 0.001	14.269	دالة عند 0.001
	الدخل الشهري	0.082	0.007	3.382	0.067 غير دالة	109.877	دالة عند 0.0001
	عمر ربة الأسرة	0.054	0.003	1.445	0.230 غير دالة	97.996	دالة عند 0.001
	الإجتماعية الانسانية	0.924	0.855	2929.346	0.001	0.924	54.123
	الممارسات الوقائية	0.901	0.812	2153.160	0.001	0.901	46.402
	الممارسات الاقتصادية	0.894	0.800	1990.144	0.001	0.894	44.611

أوضحت النتائج الواردة بجدول (27) أن حجم الأسرة كان من أكثر المتغيرات الديموغرافية تأثيراً في تفسير التباين في السلامة الأسرية حيث بلغت قيمة (ف) (28.683) ، قيمة ت (21.247) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 ، كما بلغت قيمة المشاركة (0.054) مما يعني أن متغير حجم الأسرة تفسر نسبة 5,4% من التباين الكلي الحادث في التوازن الأسري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دعاء حافظ (2020: 704) التي بينت أن حجم الأسرة كان من أكثر المتغيرات الديموغرافية تأثيراً في تفسير التباين في التوازن الأسري، ويتعارض ذلك مع دراسة نورا



الطوحي(2020: 1204) التي توصلت إلى ان عدد الأبناء لم يظهر تأثير على التكيف الأسرى أثناء الحجر المنزلى. وتختلف أيضاً مع دراسة نادية أبو سكيبة وآخرون(2019: 31) والتي اوضحت أن المستوى التعليمي للزوجة من أكثر المتغيرات تأثيراً في اعادة التوازن الأسري. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبير ابراهيم ويثرب حبيب(2021: 930) التي توصلت إلى أن أكثر المتغيرات تأثيراً في تفسير التباين في العلاقات الأسرية أثناء جائحة كورونا متغير الدخل

كما بينت النتائج الواردة بجدول(27) ان بعد الممارسات الاجتماعية والانسانية الخضراء هو أكثر ابعاد استراتيجية الممارسات الخضراء تأثيراً في تفسير التباين في السلامة الأسرية حيث بلغت قيمة (ف) (2929.346) ، قيمة ت (54.123) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.001 ، كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (0.855) مما يعني أن الممارسات الاجتماعية الانسانية تفسر 85.5% من التباين الكلي الحادث في السلامة الاسرية. وتفسر الباحثة ذلك بأننا لانستطيع فهم شكل وديناميكيات هذه الأزمة دون التفكير في الجوانب الإجتماعية، ففي ظل العزلة والابتعاد عن الاختلاط كأحد أهم الاجراءات الاحترازية لوقف انتشار فيروس كورونا ، فظهر تقدير العلاقات الاجتماعية، وأصبح الجميع يدرك أهمية الممارسات الانسانية ودورها في استقرار النفس والقدرة على مواصلة الحياة وتحقيق السلامة الأسرية بما يتم انتهاجه من ممارسات إجتماعية إنسانية صديقة للبيئة من تقارب افتراضى، دعم انساني، مشاركة مجتمعية؛ والعكس فانتهاج الممارسات السلبية من شأنه تهديد السلامة الأسرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Tuhovsky, 2018:7) التي أشارت إلى أن السعى نحو تحقيق السلامة هي استجابة تكيفية ومنطقة لدى الشخص الذى يرى نفسه مهدد، فالجميع بحاجة ماسة إلى المهارات الحيوية التى تشكل العلاقات وتدعم السلامة النفسية والإجتماعية للأسر، وتضيف سارة الأسود(2021:106) أن جائحة كورونا فترة تاريخية مهمة لتصحيح الانسان علاقته بذاته وبالآخرين ويفهم أهمية التواصل الإيجابي للتعايش مع الأزمة. كما تتفق مع دراسة كل من زينب يوسف(2020)، عمر العظامات،محمد بنى خالد(2020: 30) حيث توصلت إلى ان ربات الأسر كانت اشد احتياجاً للدعم الاجتماعى والعلاقات الانسانية لإستعادة

استقرارها في ظل قلق وهلع الإصابة، وقد وأوصت دراسة نورا الطوحي(2021):  
1206) بضرورة توعية الأفراد بأهمية العلاقات والتواصل من أجل صحتنا واستغلال  
التكنولوجيا من أجل سلامنا الإجماعي في ظل جائحة كورونا. وبالتالي يمكن قبول  
الفرض الرابع كلياً.

#### ملخص لأهم النتائج:

- أن الغالبية العظمى من ربات الأسر العاملات نوات مستوى منخفض ومتوسط من  
استراتيجية الممارسات الخضراء. واحتل بعد الممارسات الإجتماعية الإنسانية الخضراء  
مقدمة أبعاد استراتيجية الممارسات الخضراء، وإنخفاض مستوى السلامة الأسرية لدى  
ربات الأسر العاملات، واحتل محور السلامة النفسية المرتبة الأولى بين محاور  
السلامة الأسرية.

- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.001 بين استراتيجية الممارسات  
الخضراء (بأبعادها) والسلامة الأسرية(بمحاورها) لدى ربات الأسر العاملات.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات في استراتيجية الممارسات  
الخضراء بأبعادها تبعاً للحالة المعيشية للأسرة لصالح المعيشة المستقلة، وتبعاً لطبيعة  
عمل الزوج لصالح زوجات العاملين بالقطاع الحكومي، وتبعاً لإصابة أحد أفراد الأسرة  
بفيروس كورونا لصالح غير المصابين، وتبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة لصالح المستوى  
التعليمي المرتفع، وتبعاً لحجم الأسرة في بعدى (الممارسات الإقتصادية، الممارسات  
الوقائية) لصالح الأسر كبيرة الحجم (6 أفراد فأكثر)، وتبعاً لمتوسط دخل الأسرة  
الشهري لصالح نوات الدخول المرتفعة.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات موضع الدراسة في السلامة  
الأسرية (بمحاورها) تبعاً لبيئة السكن في محور السلامة البدنية لصالح قاطنات الريف،  
وتبعاً لعمر ربة الأسرة لصالح الفئة العمرية 30- > 40 سنة، وتبعاً لمهنة ربة الأسرة  
لصالح الأعمال الإدارية، وتبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة لصالح المستوى المرتفع،  
وتبعاً لمتوسط دخل الأسرة الشهري لصالح نوات الدخول المرتفعة.

- أن متغير حجم الأسرة كان من أكثر المتغيرات الديموغرافية تأثيراً في تفسير التباين في السلامة الأسرية. كما أن بعد الممارسات الاجتماعية الإنسانية الخضراء هو البعد الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في السلامة الأسرية.

### التوصيات:

1. تبنى الجهات المعنية تفعيل الاستراتيجية المقترحة بالبحث وتمثل هذه الجهات في (المجلس القومي للمرأة - وزارة الصحة- وزارة القوى العاملة-وزارة الإعلام- قسم إدارة المنزل والمؤسسات-وزارة البيئة\_وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات) من خلال نشرها على الصفحة الرسمية للجهة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وعمل الندوات والقوافل ولصق الملصقات التي تتعلق بالممارسات الاقتصادية، الاجتماعية، الوقائية الخضراء حتي يصبح الأداء المعزز بالمعرفة سلوكاً أخضر يقي شر الأزمات ويحافظ علي سلامة الأسرة.

2. توجيه المتخصصين في ادارة المنزل والمؤسسات بإجراء البرامج إرشادية لربة الأسرة العاملة لإكسابها السلوك الأخضر بكافة شئونها الحياتية، وتحقيق قدر مناسب من التوازن والإستقرار والسلامة الأسرية.

3. إهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإدراج مقرر ينمي الممارسات الخضراء الصديقة للبيئة ضمن اللائحة بكليات التربية والإقتصاد المنزلي.

4. تضمين الخطة الإعلامية بوزارة الإعلام لبرامج تثقيفية توعوية والإرتقاء بالمحتوى المقدم والإهتمام بنشر الوعي الأخضر والممارسات الصديقة للبيئة التي يجب أن يسلكها الأفراد، لما لها من دور حيوي في اجتياز الصعوبات والأزمات، وكذلك تبني شعار "تحو علاقات اجتماعية انسانية خضراء". لاعترافنا أولاً بعد تعرضنا للتباعد الجسدي بأهمية العلاقات من أجل صحتنا وسلامنا الاجتماعي. وثانياً لما أثبتته الدراسة من كونها أكثر المجالات تأثيراً في السلامة الأسرية.

5. إهتمام كل من وزارة البيئة بالتعاون مع وزارة القوى العاملة بتطبيق لافتات ارشادية بأماكن العمل تحت العاملين وكذلك المترددين على الهيئة او المؤسسة على ضرورة اتباع التدابير الخضراء صديقة البيئة التي تهدف لنشر الوعي الأخضر بين المواطنين مما يساعد في عبور تلك الجائحة بأمان. وبناءً علي ما سبق من نتائج قامت

## الباحثة بتقديم الاستراتيجية الخضراء للتعايش مع كورونا لتعزيز السلامة الأسرية لربات الأسر العاملات. المراجع:

1. ابتسام يوسف محمد مرزوق(2011). استراتيجيات ادارة الصراع التى يتبعها مديرين مدارس وكالة الفوت بمحافظة غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمى لدى العاملين. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
2. ابراهيم محمد الخليفى(2008). التواصل الأسرى فى الزمن الصعب. بحوث مؤتمر الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة. جامعة الامام محمد ابن سعود الإسلامية. الجمعية السعودية لعلم الاجتماع. الخدمة الإجتماعية.
3. احمد زين العابدين أحمد ابراهيم(2020). المعرفة بكوفيد-19 وتداعياته على الأسرة المصرية. بحث اجتماعى ميدانى بمحافظة اسيوط. مجلة البحث العلمى فى الاداب. كلية التربية للبنات والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.
4. أحمد لطفى ابراهيم ونس(2015). السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل. قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. كلية الزراعة. جامعة دمياط. ص1-45.
5. آمال ابراهيم الفقى ومحمد كمال أبو الفتوح (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. المجلد (74)، ص1047- 1089.
6. أمنية زكريا محمد هنداوى (2018). استخدام الزوج لشبكات التواصل الإجتماعى من وجهة نظر الزوجة وعلاقته بإدارتها لبعض المشكلات. رسالة ماجستير. قسم ادارة المنزل والمؤسسات. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة المنوفية.
7. آيات عبد المنعم الدياسطي وإيمان عبده السيد مستكاوي (2015): إدارة مورد المعرفة وعلاقته بقدرة ربة الأسرة علي اتخاذ القرار. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى - مجلد 36، العدد 4 ، جامعة الإسكندرية.
8. بندر تركي النويهض وهائل فلاح السرحان (2019). أثر استخدام الإدارة الخضراء في استقطاب العاملين " دراسة ميدانية بالبنوك الكويتية"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصادية والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.
9. تغريد سيد أحمد بركات ورشا رشاد منصور(2016). الضغوط الحياتية لدي ربة الأسرة العاملة واستراتيجيات التعامل وعلاقتها بالإستقرار الأسري. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى. مجلد 37. العدد 1.

10. حنان الحلبي(2011).الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات فى التعامل معها. مجلة دمشق.المجلد27.العدد3-4سوريا.
- 11.حنان حنا عزيز(2017).ادارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية وعلاقة ذلك بالأمن الأسرى للأبناء. مجلة بحوث التربية النوعية.جامعة المنصورة. العدد 45يناير
- 12.خديجة يلول (2020). تدابير مواجهة الانعكاسات السلبية للحجر الصحي على الجانب النفسي والاقتصادي في زمن تفشي وباء كورونا. مجلة منازعات الأعمال. العدد (51). ص 117-139.
- 13.دعاء محمد ذكى حافظ(2020).الوعى بالإدارة الخضراء وعلاقته بالتوازن الأسرى لدى ربات الأسر أثناء العزل المنزلى.مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية. جامعة المنيا.المجلد السادس.العدد28.ص653-716.
- 14.ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كابد عبدالحق (2012).البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه". ط16. دار أسامة للنشر والتوزيع. جدة. السعودية.
- 15.رانيا محمود عبد المنعم (2020).وعى المرأة بإدارة الموارد البشرية وإنعكاسه على إعادة تدويرها للمخلفات المنزلية. مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية. جامعة المنيا. العدد (18)، ص23-55.
- 16.رشا رشاد محمود منصور(2021).اساليب ادارة الزوجة لشؤون الأسرة أثناء أزمة جائحة كوفيد-19.مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية.جامعة المنيا.المجلد السابع.العدد(33).ص1211-1254.
- 17.رشا عبد العاطى راغب (2014).استراتيجيات ادارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة. المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى .جامعة حلوان .العدد ديسمبر(30).
- 18.رشدي قريري (2020).استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بقلق الموت لدى المشتبه فى إصابتهم بفيروس كورونا. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. المجلد 2(1)، ص 45-69.
- 19.زينب أحمد جلى(2017). العائد الإجتماعى للبرامج التدريبية لتدعيم الأمن الأسرى من منظور نزيلات المؤسسات الإصلاحية.رسالة ماجستير.قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية.
- 20.زينب صلاح محمود يوسف(2020). قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد(كوفيد-19) وعلاقته بإدارة ربة الأسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية .جامعة المنيا.المجلد السادس .العدد الحادى والثلاثون.

21. سارة على الأسود(2021). المشكلات الأسرية فى ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالتواصل الأسرى كما تتركها ربوات الأسر.مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية.جامعة المنيا.المجلد السابع.العدد السادس والثلاثون.
22. سعيدة فاتح (2015).الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.
23. سماح محمد ابراهيم (2016). استخدام نموذج استقلالية المتعلم فى تدريس الفلسفة لتنمية ابعاد التنظيم الذاتى وقيم التعايش مع الاخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج والتدريس. جامعة عين شمس. العدد(211).
24. شهيناز حيدر(2017). السلامة الأسرية. الطبعة الأولى. دار الولاة للطباعة والنشر.
25. شيماء محمد زكريا مصطفى(2011). قدرة ربة الأسرة على مواجهة المشكلات الأسرية وعلاقتها بالإستقرار الأسرى.رسالة ماجستير. قسم ادارة المنزل والمؤسسات. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة المنوفية.
26. طلال المصطفى،حسام السعد(2020). السوريون ووباء كورونا. بحث اجتماعى.مركز حرمون للدراسات المعاصرة .الدوحة.قطر.
27. عايد خنفر(2014). الاقتصاد البيئى " الاقتصاد الاخضر". مجلة اسيوط للدراسات البيئية. العدد يناير(39).
28. عبد التواب جابر مكي (2017). المحددات الإجتماعية للوعي الصحى فى الريف المصرى" دراسة ميدانية باحدى قرى محافظة أسيوط". مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد (46)، ص 39-1.
29. عبير ياسين أحمد ابراهيم، يثرب على محمد حبيب(2021). ادارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية فى ظل الحجر الصحى. مجلة البحوث التربوية النوعية.جامعة المنيا. المجلد السابع.العدد(33).ص869-937.
30. عمر عطاالله العظامات، محمد سليمان نبى خالد(2020). الدعم النفسى الأسرى وعلاقته بقلق الاصابة بفيروس كورونا لدى عينة من المراهقين فى محافظة المفرق. المدرسة العليا للأساتذة اسيا.مجلد16.العدد2.ص29-53
31. عيشة علة(2020). دور وسائل الإعلام الجديد فى تنمية الوعي الصحى ومكافحة الأزمات الصحية العالمية فى ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد -19).دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الاعلامية. المركز الديمقراطى العربى.برلين.المانيا.العدد الحادى عشر مايو2020.ص496-515.

32. غادة محمد حسني النوبي (2016). استراتيجيات النجاح المتضمنة في مقررات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية، مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، المجلد (26)، العدد (5).
33. فاطمة الزهراء سالم محمود (2020). التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 19 (الكرونا). المجلة التربوية، جامعة سوهاج، المجلد 75، ص 1-23.
34. فتحي الضبع، بشرى العكايشي، عادل عبادي، عادل الصادق، مهدي كاظم (2020). دراسة عبر ثقافة لأسلوب الحياة الصحي كإستراتيجية للتعايش مع جائحة كورونا covid-19 لدى طلبة الجامعة في بعض الأقطار العربية. جامعة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 109-152.
35. فتحية بوحروود وسعاد قورين (2020). ثقافة الصحة والسلامة المهنية في المستشفيات من منظور المواصفة Iso45001: دراسة حالة المستشفى الجامعي سعادنة عبد النور بسطيف. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 6(3)، ص 308-327.
36. فضيلة سليمان داوود، أسرار عبد الزهرة علي (2017). تأثير الأداء الريادي للمنظمة علي وفق الإدارة الخضراء للموارد البشرية "بحث ميداني". مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد 23(100). ص 147.118.
37. كاظم كريدى العادلي، عباس ناجى الأمامي (2020). الحالة النفسية للزواج في ظل جائحة كورونا. دراسة عبر ثقافة .مجلة اكاديمية شمال اوربا المحكمة للدراسات والبحوث. المجلد الثاني. العدد (8)
38. محمد احسان السكارنة (2017): اثر ممارسات ادارة الموارد البشرية الخضراء على استراتيجيه التمايز ابداع الموارد البشرية متغير معدل (دراسة تطبيقية على شركات الطاقة المتجددة في عمان . رسالة ماجستير . جامعة الشرق الأوسط. المملكة الأردنية الهاشمية.
39. محمد السعيد أبو حلاوة (2013). المرونة النفسية ... ماهيتها ، محدداتها و قيمتها الوقائية . ط2. نسخة الكترونية. شبكة العلوم النفسية والعربية.
40. محمد حمد سند العكايلة(2006): اضطرابات الوسط الأسرى وعلاقتها بجنوح الأحداث . دار الثقافة للنشر والتوزيع. بيروت. لبنان.
41. محمد عطية فرحات(2015).فاعلية استخدام استراتيجيه التعليم المتمركز حول المشكله في تدريس الأمن الصناعي والسلامة المهنية لتنمية الوعي الوقائي لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية.مجلة القراءة والمعرفة. العدد 169. ص155-171.
42. محمد فرحان (2020). المغرب في مواجهة كورونا: قراءة في إستراتيجية الوقاية والمواجهة. مجلة منازعات الأعمال . العدد (51)، ص 140-158.

43. المختار العيادي (2020). الحجر الصحي للمصابين بأمراض معدية في سياق مكافحة جائحة كورونا المستجد: الإطار القانوني - الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الجائحة - علاقة التدابير المتخذة بمنظومة حقوق الإنسان: دراسة مقارنة. مجلة منازعات الأعمال. العدد (51). ص 9-41.
44. مروة مسعد السعيد ناجي، أسماء محمد إسماعيل الأنصاري (2019). استراتيجيات التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة لدى الفتيات المتأخرات في سن الزواج وانعكاسها على الصحة النفسية لهن: دراسة مقارنة "مصر - الكويت. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، العدد 37، ص 181-217.
45. مغاوري عبدالحميد عيسى، عبدالله محميد مسحل العصيمي (2017). انماط التواصل الأسرى وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. مجلة الارشاد النفسي. مركز الارشاد النفسي. جامعة عين شمس. العدد (49).
46. مناف عبد المطلب احمد (2019). أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحسين أداء المنظمة: دراسة أستطلاعية لأراء عينة العاممين في مستشفيات مدينة الرمادي. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية. المجلد 11، العدد (26). ص 418-438.
47. منظمة الصحة العالمية ( 2020 د). نصائح للجمهور بشأن مرض كورونا (كوفيد-19) بتاريخ 26 مايو 2020 متاح على -w.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus2019/advice-for-public .
48. منظمة الصحة العالمية (2020 ج). لوحة متابعة مرض فيروس كورونا (مرض كوفيد-19)
49. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" (2020). معجم مصطلحات كوفيد-19 "انجليزي-فرنسي-عربي" مكتب تنسيق التعريب، الرباط، السعودية، متاح على <http://www.alecso.org/nsite/images/pdf/6-5-2020.pdf> في يوليو 2020م.
50. منظمة العمل الدولية (2020). الدليل الإرشادي للسلامة والصحة المهنيين وتأمين بيئة العمل بخصوص الوقاية والتعايش مع فيروس كورونا المستجد COVID-19 في بيئة العمل ص 1-46.
51. منيرة صالح الضحيان (2013). أسلوب الأسرة في تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته ببعض أبعاد التماسك الأسري، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، العدد (2) جامعة المنصورة- مصر ص 971-997
52. نادية حسن أبو سكيينة، أسماء صفوت الكردى، نهال أكرم السيد (2019). آليات تسوية المنازعات بحاكم الأسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الأسرى. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (35)، ص 1-40.



53. نهى يوسف السيد سعد، مها فتح الله بدير نوير(2020): كتاب تفاعلى فى الإقتصاد المنزلى بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعى الوقائى والتمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد covid-19 . المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى. المجلد السادس والثلاثون.العدد(1).ص297-344.
54. نورا شعبان الطوحي(2021). استراتيجيات تكيف ربة الأسرة المصرية مع الحجر المنزلى فى ظل جائحة كورونا وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية .مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية.جامعة المنيا. المجلد السابع.العدد(33).ص1159-1210.
55. هناء مهنى سليمان مصطفى(2016). وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات .رسالة ماجستير.قسم ادارة المنزل والمؤسسات. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة المنوفية.
56. هند محمد ابراهيم (2020). استراتيجيات إدارة التفاوض بين الزوجين كما تدركها الزوجة وعلاقتها بدافعيتها للإنجاز. مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية.العدد (17)، ص165-212.
57. هيام محمد عبدالمنعم، أمنية محمد عثمان، مروة محسن أنور(2010). دور المرأة الريفية فى ادارة الأزمات الأسرية فى بعض قرى محافظة الأسكندرية والبحيرة.مركز البحوث الزراعية معهد بحوث الإرشاد الزراعة والتنمية الريفية. مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية.مجلد(1). العدد(3).
58. وهيبه قحام، سمير وشرقرق(2016): الاقتصاد الأخضر لمواجهة التحديات البيئية وخلق فرص عمل " مشاريع الاقتصاد الاخضر فى الجزائر". مجلة البحوث الاقتصادية والمالية. جامعة ام القرى . العدد(6).
59. (CDC) centers for Disease control and Prevention (2020): How to protect yourself and others, available at <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prevent-gettingsick/prevention.htm>
60. Baberjee, D. (2020): The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play. Asian Journal of Psychiatry, <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7270773/>
61. Balanzá-Martínez, V., Atienza-Carbonell, B., Kapczynski, F., & De Boni, R. (2020). Lifestyle behaviours during the COVID-19 time to connect. Acta Psychiatr Scand , 41(5), 399-400. <http://doi.org/10.1111/acps.13177>
62. Brolchain, Fiachra et al (2016) : the convergence of virtual reality and social networks: threats to privacy and autonomy, Sci Eng. Ethics, No 22, Springer, USA, PP 1 : 29
63. Browning, M. & Chiappori, P. and Weiss, Y. (eds.) (2014): *Economics of the family* (First edition.), New York, NY: Cambridge University Press.

64. Ellis . A & Crawford . T (2008): Making intimate connection: guidelines for greant relationships and better communication, New York, in pact publishers.
65. Hwange, Inyoung (2020): the effect of collaborative innovation on ICT based technological convergence: a patent based analysis, Plos – One, No. 15, China, PP 1 : 20.
66. Kornor, A & Fitzpatrick, M, A (2003): Understanding Family Communication Patterns And Family Function: The Roles Of Conversation Orientation & Conformity Orientation, Communication Yearbook 26.
67. Magee, J., C. (2020) : Power and social distance , current opinion in psychology , Elsevier, USA, PP 33: 37.
68. Mandip, Gill(2012)" Green HRM :people management commitment to environmental sustainability, Research Journal of Recent Sciences,vol.1.p.p 244- 252.
69. Mishra, R, & Rani, R, (2020). Healthy lifestyle practices to combat COVID-19 pandemic- A mini review . IP India Journal of Immunology and respiratory Medicine, 5(3), 137-140. <http://doi/10.18231/j.ijirm.2020.046>
70. Muniandi, T., & Nasruddin, E. (2015), Green Recruiting To Attract And Retain Top Talent: The Significance Of Video Interview For The Manufacturing Industry In Malaysia , Graduate School of Business, Universiti Sains Malaysia.
71. Posfay-Barbe KM, Wagner N, Gauthey M, Moussaoui, D., Loevy, N., Diana, A., L'Huillier, A.G. (2020): COVID-19 in children and the dynamics of infection in families. Pediatrics. 2020, e20201576. DOI: 10.1542/peds.2020-1576
72. Tuhovsky, Ian ,(2018): 21 Days of Effective Communication: Everyday Habits and Exercises to Improve Your Communication Skills and Social Intelligence.
73. Viera, Cristina et al (2020) : COVID-19 : the forgotten priorities of the pandemic, Maturitas, No. 136, El Sever, USA, PP38:41.
74. Wolinsky,A (2004): Effect of adults "self- regulation of diabetes on quality of life outcomes, Diabetes care.23.
75. Zarnaghash, M. (2013): The Relationship Between Family Communion Patterns And Mental Health, ProcediaSocial And Behavioral Sciennces.